مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/هـ ٩١١م)

أ.م. د . سالمة محمود محمد *

ملخص البحث

تعد مصادر اي بحث أو كتاب الركيزة الاساسية للمادة العلمية التي يعتمد عليها الباحث (المؤلف) وتساعد في كتابة بحثه، وهكذا اعتمد السمهودي (ت ١٥٠٥/هـ ٩١١م) على الكثير من الكتب في تأليف كتابه وفاء الوفا الذي ضم في احد فصوله مادة السيرة النبوية التي يحاول هذا البحث توضيح الموارد التي اعتمد عليها في تدوينه لأخبارها .

تضمن البحث مقدمة وأربعة مباحث أساسية: تناول المبحث الأول تعريف بالمؤلف السمهودي وكتابته وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (صلى الله عليه وسلم). وتناولت المباحث الأخرى مصادر السيرة النبوية عند السمهودي في كتابه وفاء الوفا ...

المبحث الثاني تناول: كتب المدينة المنورة، وكتب السيرة والمغازي.

المبحث الثالث تناول: كتب التاريخ العام، الطبقات، وكتب الجرح والتعديل، وكتب الأنساب.

المبحث الرابع تناول: كتب الحديث وعلومه، وكتب التفسير .

والحق البحث بخاتمة ونتائج لما توصل اليه البحث .

Abstract

Sources of the Prophet's biography in the book Wafa' al-Wafa by Samhoudi (D 911H\1505A.D)

The references of any research is regarded as a main pillar for the scientific

material which the (recercher_ writer) depends on-to help him in his research.

Al-Samhudi depends on many books when he wrote his book Wafa_Al_Wafa and this research will study one of the chapters in this book wich contains biography of profet , so the resource which Al_Samhudi used-in recording the news.

The research consist of introduction and his book wafa_alwafa , other sections include the references of biography of the Wafaa al wafa.

The second one points to the books of Al_ madena Al_ munawara , biographies and invasions ,the third section talks about historical books , levels ,the last section is about books of Al_hadeeth and interpretations.

Finally the research ends with the conclusions that researcher find out.

المقدمة

تعد مصادر أي دراسة أو أي بحث من أهم ركائزه، لأن البحث يعتمد عليها في جمع مادته وكتابتها، ودراسة هذه المصادر من أهم الأسس في معرفة التطور العلمي والفكري الذي رافق تطور التدوين عند المسلمين، فغيرها يتم التعرف على النتائج الفكري المدون عبر العصور المختلفة .

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الكتب المؤلفة في مجالات العلم والمعرفة التي كتب فيها المسلمون والتي وصلت إلى السهمودي واعتمد عليها في تأليف كتابه كله، غير اني تناولت ما يخص موضوع السيرة النبوية من هذه الكتب في كتاب وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

إن ثقافة السهمودي وسعة علمه وتنوع معارفه وعلومه كل ذلك ساعده في الاطلاع على مختلف المؤلفات التي زودته بمعلومات السيرة النبوية سواء أكانت كتب تاريخ عام أم كتب التاريخ الخاص بالمدينة المنورة ،أم كتب السيرة والمغازي، أم كتب الحديث والفقه ،وكل ما كان في متناول يده من الكتب التي استقى منها أخبار السيرة النبوية، قدر تعلقها بالمدينة المنورة، لأنه لم يكتب عن سيرة الرسول(صلى الله عليه وسلم) قبل البعثة النبوية أو بعدها أثناء وجوده في مكة المكرمة، وانما ابتداء بتدوين السيرة من موضوع عرض الرسول(صلى الله عليه وسلم) نفسه على القبائل العربية في موسم الحج ولقائه بقبائل الأوس والخزرج في العقبة مرورا بأخبار العقبة الأولى والثانية ثم الهجرة إلى المدينة وأعمال

الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيها أثناء إقامته بها وأخبار غزواته ومعاركه إلى مرضه وانتهاءً بوفاته (صلى الله عليه وسلم).

استطاع السمهودي أن يحفظ لنا الكثير من أسماء الكتب ومؤلفيها، عبر اعتماده على الكتب التي كانت موجودة في عصره ثم فقدت، ونقل لنا محتوى تلك الكتب التي لا يزال قسمًا منها مفقوداً، ومن الاطلاع على ما أورده من المعلومات ونسبتها إلى أصحابها طبقاً لمنهج الأمانة العلمية والدقة في النقل، تتضح لنا المصادر التي استقى منها مادة السيرة النبوية التي سأذكرها مع أرقام الصفحات التي وردت فيها أسماء المؤلفين أو الكتب التي اعتمدها، وقد يكون في الصفحة الواحدة أكثر من مرة يتكرر المصدر الذي قد ينقل عنه خبراً واحداً أو عدة أخبار .

المبحث الأول: حياة السمهودي والتعريف بكتابه.

أولاً : اسمه ولقبه ونسبه:

هو علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى.. ابن الحسن المثني بن الحسن الأكبر بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن نور الدين بن الجمال الحسني، ويعرف بالشريف السمهودي^(١)، لشرف نسبه الهاشمي^(٢).

ثانياً: ولادته ونشأته:

تُجمَع أغلب المصادر التي ترجمت له، أنه ولد سنة (٨٤٤ هـ/١٤٤٠ م) في سمهود، ونشأ وترعرع فيها، تحت رعاية والده القاضي عفيف الدين عبد الله الحسني، وعندما بلغ الرابعة عشرة من العمر سافر مع والده سنة (٨٥٨ هـ/١٤٥٤ م) إلى القاهرة، للدراسة على أيدي الأساتذة من الشيوخ وكبار العلماء المعروفين فيها يومذاك.

ثالثاً: جانب من حياته العلمية :

يُعدُّ السمهودي أحد العلماء الذين ولدوا في بيت علم، فأسرته اعتنت بتعليمه منذ طفولته، وأول ما تعلم على يد والده القاضي عفيف الدين، ولأزمه مدة من الزمن^(٣)، وفي القاهرة لازم مجموعة من شيوخ عصره، منهم: الشيخ الشمس الجوهري^(٤)، والشيخ الشرف المناوي.. وغيرهم^(٥).

ودرس على يد هؤلاء الشيوخ - بعد حفظه للقرآن الكريم - الفقه، والأصول، والحديث، والتاريخ والسير، فضلاً عن، دراسته لعلم الفرائض والتفسير، وبعد إجازته بالتدريس والإقراء كثر تلاميذه، وقل من أهل المدينة المنورة - التي استقر فيها منذ سنة (٨٨٦ هـ / ٤٨١ م)، وحتى وفاته^(٦) - من لم يقرأ عليه أو يأخذ عنه^(٧).

رابعاً: وفاته:

مع اختلاف آراء المؤرخين في تاريخ وفاته، إلا أن أغلبهم اتفق على انها كانت سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م، منهم العيدروسي، الذي قال: وفيها - يقصد سنة ٩١١ هـ -: توفي عالم المدينة إمام الدين أبو الحسن علي...، ويعرف بالسمهودي، نزيل المدينة الشريفة وعالمها ومفتيها ومدرسا ومؤرخها..^(٨). للهجرة فقال: .. وفيها توفي نور الدين أبو الحسن..، ويعرف بالسمهودي نزيل المدينة المنورة^(٩)، وفي كتاب الأعلام، ورد أنه: ".توفي سنة ٩١١ للهجرة، وصلي عليه بالروضة الشريفة بعد صلاة العصر، ودفن بالبقيع بعد مرض لم يتجاوز ثلاثة ايام.."^(١٠)، وذكر الشوكاني انه توفي نحو سنة ٩١٢ للهجرة^(١١)، إلا أن أكثر الأقوال تؤكد وفاته، رحمه الله كانت في سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م.

خامساً: مؤلفاته:

إن تنوع العلوم التي درسها السمهودي تجلت في التراث العلمي الذي تركه لنا، والذي تمثل في الكتب والرسائل العلمية، التي تحمل آراؤه في الفقه الشافعي، فضلاً عن علم الأصول، وله كتب في تاريخ المدينة المنورة، واستطاع السخاوي أن يحصي (٣٨) مصنفاً ما بين رسالة و كتاب له، وعاش السمهودي بعد السخاوي، الذي توفي سنة ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م، لذا ربما الف اثنتاها مصنفاً أخرى، ومع أن الكثير من مؤلفاته احترقت أثناء احتراق المسجد النبوي الشريف سنة ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م، إلا أن ما تبقى منها يُعد ثروة فكرية وعلمية عظيمة، وبخاصة ما يتعلق بتاريخ المدينة المنورة.

سادساً: التعريف بكتاب وفاء الوفا:

عنوان الكتاب هو: وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، وهو كتاب في تاريخ المدينة المنورة، وقد اختصره مؤلفه من كتاب آخر له بعنوان: اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (صلى الله عليه وسلم) اختصاراً مع توسط غير مفرط، وذكر ذلك في خطبة الكتاب أو مقدمته، والكتاب موسوعة في

أخبار المدينة المنورة، وتاريخها، ومعالمها، وآثارها، وقد استوعب كل ما كُتِبَ قبله، إذ لا يمكن لباحث في تاريخ المدينة المنورة أو في السيرة النبوية، إلا ويرجع إليه، فضلاً عن احتوائه على المعطيات الحضارية الغنية بالمعلومات التي تخص المجتمع المدني، واقتصاده، وأحواله السياسية والإدارية والعلمية، والدينية، وكافة مناحي الحياة، والتي غالباً ما كانت محور اهتمام المؤرخين. قسم الكتاب على ثمانية أبواب، وكل باب على عدد من الفصول، بحسب المادة التي تضمنها^(١٢).

المبحث الثاني: كتب المدينة المنورة وكتب السيرة والمغازي التي اعتمد عليها السمهودي:

زاد اهتمام المؤرخين المسلمين بتدوين تاريخ المدن مع ازدياد وتطور التدوين التاريخي خصوصاً المدن المقدسة_ مكة المكرمة والمدينة المنورة_ ومن هذه الكتب التي اعتمد عليها السمهودي ما يأتي:
أولاً : كتب أخبار المدينة المنورة المفقودة:

١- أخبار المدينة لابن زباله (ت ١٩٩ هـ/٨١٤م)، محمد بن أبي الحسن وقيل أبو عبد الله القرشي المخزومي المدني، المعروف بابن زباله أحد مؤرخي المدينة المنورة، كان فقيهاً وإخبارياً من أصحاب مالك بن أنس، روى عنه الحديث^(١٣)، وتذكر المصادر ان الكتاب في نسخته الاصلية فقد مع الكتب التي فقدت في حريق المسجد النبوي الذي وقع في رمضان سنة ٨٨٦ هـ/٤٨١م^(١٤)، وقام المستشرق (وستنفلد) بجمع أخبار ابن زباله من المصادر التي نقلت عنه وقام بنشره في عام ١٨٦٤م بعنوان (تاريخ المدينة) لابن زباله^(١٥)، واستطاع الباحث صلاح عبد العزيز حسين سلامة أن يحصل على شهادة الماجستير عن طريق جمعه لنصوص كتاب تاريخ المدينة من جامعة طيبة سنة (١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣م)، وقد نشرها على شكل كتاب في مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، ونقل السمهودي منه سبعة أخبار وهي: عرض الرسول نفسه على قبائل العرب، ونزول الرسول (صلى الله عليه وسلم) خيمة أم معبد، واختلاف العلماء في تاريخ وصوله (صلى الله عليه وسلم) المدينة المنورة، واستقبال الأنصار له، وتأسيسه (صلى الله عليه وسلم) مسجد قُباء، واختياره (صلى الله عليه وسلم) دار أبي أيوب لينزل بها، وإخراج اليهود من جزيرة العرب^(١٦).

٢- أخبار المدينة ليحيى الحسيني (ت ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): يحيى بن الحسن بن جعفر العبدي العقيقي، مؤرخ نسابة، قيل هو أول من صنف في أنساب الطالبين^(١٧)، الكتاب في نسخته الاصلية، فقد في حريق المسجد النبوي سنة ٨٨٦هـ / ١٣٨١م، ونقل عنه عشرة أخبار: وهي اسم الناقة التي اشتراها (صلى الله عليه وسلم) من أبي بكر (رضي الله عنه) للهجرة إلى المدينة، ودخوله (صلى الله عليه وسلم) أرض المدينة المنورة، ونزوله (صلى الله عليه وسلم) على بني عمرو بن عوف، وخروجه (صلى الله عليه وسلم) من قُباء، واستقبال القبائل له (صلى الله عليه وسلم) في المدينة، ونزوله (صلى الله عليه وسلم) المدينة المنورة، وأول حديث له مع أهلها، ومدة بقاءه (صلى الله عليه وسلم) في بيت أبي أيوب، وتاريخ وفاته (صلى الله عليه وسلم)، ومكان دفنه (صلى الله عليه وسلم)^(١٨).

٣- أخبار دار الهجرة لرزين العبدي (ت ٥٢٥ هـ/ ١١٣٠م): رزين بن معاوية بن عمار، العبدي السرقسطي نسبة إلى سرقسطة في بلاد الأندلس، وممن جاور بالمدينة له كتابان أحدهما في أخبار المدينة والآخر في أخبار مكة^(١٩). نقل عنه السمهودي سبعة عشر خبراً وهي: هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وبقائه في المدينة إلى أن توفي (صلى الله عليه وسلم) مرتبة على السنوات، منها عرض الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه على القبائل في موسم الحج، وإسلام أهل المدينة، وعدة أهل بيعة العقبة الكبرى، وإسلام عمرو بن الجموح، وهجرته (صلى الله عليه وسلم)، ونزوله في المدينة، ومبيت علي (رضي الله عنه) في فراش النبي ثم خروجه إلى المدينة المنورة، ووصول الرسول (صلى الله عليه وسلم) المدينة واستقبال الأنصار له، وخروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من قباء متوجهاً إلى المدينة المنورة، واعتراض القبائل له لينزل عندهم^(٢٠)، وهناك الكثير من الأخبار التي نقلها السمهودي عن رزين في صفحات مختلفة^(٢١).

٤- فضل المدينة^(٢٢) لابن عساكر (ت ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م): قاسم بن علي الحسن بن عساكر الحافظ بهاء الدين أبو محمد الدمشقي له كتاب الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى، وكتب فضائل الحرم، وفضائل الجهاد، وفضائل المدينة المنورة^(٢٣)، وكتابه هذا من الكتب التي دونت أخبار المدينة المنورة والتي تظهر فضلها إلا أن الكتاب مفقود، وكان السمهودي قد نقل منه خبراً واحداً، وهو نزول الرسول (صلى الله عليه وسلم) في دار أبي أيوب^(٢٤).

ثانياً: كتب المدينة المنورة المخطوطة والمطبوعة :

١- أخبار المدينة لابن شبة ت(٢٦٢هـ/٨٧٦م): عمر بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، له مؤلفات منها، كتاب الكُتاب، وكتاب النسب، وكتاب أخبار المدينة^(٢٥) والذي يعد من أقدم الكتب في تاريخ المدينة المنورة الذي يقدمه المؤلف عبر التراجم وذكر الأماكن، وصل إلينا جزء من الكتاب طبع بتحقيق محمد فهيم شلتوت، أما الجزء الآخر فما زال مخطوطاً^(٢٦)، ويذكر السخاوي أنه اطلع على نسخة من الكتاب^(٢٧)، ونقل منه أربعة أخبار وهي أول مساجد المدينة وأول صلاة جماعة، وتغيير القبلة في صلاة المسلمين من البيت المقدس إلى الكعبة المشرفة، ونقل عنه شعراً كان يقوله ابن رواحة أثناء بناء مسجد قُباء، وخبر عن غزوة بني النضير^(٢٨).

٢- التنوير في مولد السراج المنير لابن دُحية^(٢٩) (ت ٦٣٣هـ / ١٢٣٦م): عمر بن الحسن بن علي بن محمد الأندلسي: المعروف بابن دُحية الكلبي: مؤرخ وحافظ للحديث من أهل سبتة ورحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان، واستقر بمصر وتوفي فيها^(٢٩)، ونقل السمهودي منه خبراً واحداً عن عدد المجتمعين من قريش بدار الندوة ليأتروا في أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليمنعوه من الهجرة إلى المدينة^(٣٠)، ويعد ابن دُحية الكلبي صاحب أول مصنف تناول حادثة مولد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)^(٣١)، وهو مازال مخطوطاً^(٣٢)، وله كتاب الآيات البيئات في ذكر أعضاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) صاحب المعجزات^(٣٣)، وكتاب نهاية السؤال في خصائص الرسول (صلى الله عليه وسلم)^(٣٤).

٣- الدرّة الثمينة في أخبار المدينة لابن النجار: (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م)، محمد بن محمود بن الحسن، ابن النجار: مؤرخ حافظ للحديث من أهل بغداد، له كتاب الكمال في معرفة الرجال، وكتاب الدرّة الثمينة في أخبار المدينة مطبوع، وكتاب نزهة الوري في أخبار أم القرى^(٣٥)، وكتاب الدرّة الثمينة من الكتب التي اهتمت بتاريخ المدينة المنورة جمع فيه تاريخها القديم وما جرى فيها من أحداث^(٣٦)، والكتاب ليس بالحجم الكبير، إذ ذكر السخاوي أنه كراسة^(٣٧)، ونقل السمهودي منه خبرين في تاريخ قدوم النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة، ومعركة الأحزاب^(٣٨).

٤- مختصر في السيرة النبوية لابن جماعة (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٣م): محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة، بدر الدين، من علماء الحديث وسائر علوم الدين ولد في حماة، وتوفي بمصر، له مؤلفات منها تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم مطبوع، ومختصر السيرة النبوية مخطوط،

وغيرها^(٣٩)، وكتاب مختصر في السيرة النبوية، هو اختصار لكتاب الروض الأنف للسهيلي، وسماه نور الروض^(٤٠)، وهو من الكتب التي مازالت مخطوطة، وكان السمهودي قد اطلع عليه ونقل منه خبراً واحداً وهو الاختلاف في تحديد اليوم الذي توفي فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم)^(٤١).

٥- الروضة الفردوسية والحضيرة القدسية للأقشيري (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م): محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الأقشيري، ولد بأقشهر بقونية_مدينة في تركيا_، ثم رحل إلى مصر والمغرب وسمع من شيوخها وشيوخ الأندلس، ونزل المدينة المنورة وجاور بها، وكتاب الروضة احتوى على ذكر من دفن في البقيع وما حولها من السابقين الأولين والشهداء والصالحين^(٤٢)، وكان يعتقد انه فقد في حريق المسجد النبوي، ولكن عثر عليه مخطوط في المانيا وحققه قاسم السامرائي، وطبع في مؤسسة الفرقان ٢٠١٠م، ونقل السمهودي منه سبعة أخبار وهي: في اختلاف العلماء في تاريخ قدومه (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة، ونزوله (صلى الله عليه وسلم) عند أهل المدينة، وغزوة أُحد نقل نصين مطولين عنها، وجاء في الموضوع نفسه ايضاً، وفي انسحاب عبد الله بن أبي من جيش المسلمين، وخبر مطول في سبب خسارة المسلمين يوم أحد، ووفاته (صلى الله عليه وسلم) ومكان دفنه^(٤٣).

٦- التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة للمطري (ت ٧٤١هـ / ١٣٤٠م): محمد بن احمد بن محمد الخزرجي الأنصاري، جمال الدين المطري، عارف بالحديث والفقه والتاريخ نسبته الى المطرية بمصر، وهو من أهل المدينة المنورة، تولى فيها القضاء، وألف تاريخاً سماه (التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة)، وهو مطبوع، توفي في المدينة المنورة^(٤٤). والكتاب استدرارك على ابن النجار، ووصف لبعض معالم المدينة في عصره^(٤٥)، نقل السمهودي عنه اربعة أخبار: وهي نزوله (صلى الله عليه وسلم) في دار أبي أيوب الأنصاري، ومعركة أُحد، وتحديد اليوم الذي نزلت فيه قريش أُحد، ويوم نزول المسلمين^(٤٦).

٧- تحقيق النصر بتلخيص معالم دار الهجرة، للمراغي (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣م): أبوبكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني، زين الدين المراغي، ولد بالقاهرة ونشأ فيها، جاور بالمدينة ومكة، له مصنفات، منها كتاب في سيرة أبي القاسم (صلى الله عليه وسلم) سماه روائع الزهور، وكتاب الناسك في معرفة المناسك، وكتاب تحقيق النصر^(٤٧)، الذي ربط المؤلف فيه بين وجود المعالم التاريخية في الحوادث

التي تعرضت لها الدولة الاسلامية مع ما موجود منها في زمن تأليف الكتاب^(٤٨). ونقل السمهودي منه، خبراً واحداً، في تاريخ وصول الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة المنورة^(٤٩).

٨- المغانم المطابة في معالم طابة، للفيروزبادي، (ت ٨١٧هـ/٤١٤ م): محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزبادي، جاور في المدينة له مؤلفات اشهرها القاموس المحيط في اللغة الى جانب مؤلفاته في التفسير والحديث والفقه والتاريخ منها: كتاب تنوير المقابس في تفسير ابن عباس، وكتاب المغانم المطابة في معالم طابة^(٥٠)، الذي طبع القسم الجغرافي منه، اما الجزء الاخر فما زال مخطوطاً^(٥١)، وللكتاب قيمة تاريخية لأنه اعتمد فيه على المؤلفات السابقة له في اخبار المدينة^(٥٢)، ونقل السمهودي رواية واحدة عن الكتاب في موضوع بناء مسجد قباء^(٥٣).

ثالثاً: كتب السيرة والمغازي : بدأ الاهتمام في كتابة السيرة النبوية وتدوينها في وقت مبكر وقام بذلك التابعين، وقد استفاد السمهودي من كتب السيرة والمغازي ونقل عنها وكما يلي:

١- مغازي عروة بن الزبير ت (٩٣هـ/٧١١ م)^(٥٤): عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، أول من صنف المغازي، فقد نقل أخبار الأيام الأولى في الإسلام من والده وأمه أسماء بنت أبي بكر (ﷺ) وخالته عائشة (رضي الله عنها) أم المؤمنين وكان لا يقطع زيارتها وسؤالها^(٥٥)، وقام عدد من الباحثين بجمع ما رواه عروة عن أحداث السيرة النبوية^(٥٦)، وأغلب أخبار عروة جاءت عن ابنه هشام^(٥٧)، الذي ذكر أن أباه عروة كان له كتب فقه أحرقها يوم الحرة (٦٣هـ/٦٨٢ م) وندم وحزن عليها فيما بعد^(٥٨). وكتاب المغازي هذا كان معروفاً ومنتادولاً^(٥٩)، نقل السمهودي منه اربعة اخبار وهي مدة بقاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) في مكة بعد بعثته النبوية، وتحديد زمن اجلاء يهود بني قينقاع وبني النضير عن المدينة، وعن معركة أحد، وعن غزوة الخندق^(٦٠).

٢- السيرة النبوية للزهري (ت ١٢٤هـ/ ٧٤١ م)، محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني، أول من دون الحديث وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء تابعي، كتب عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي ت ١٠١هـ/٧١٩ م الى عماله عليكم بابن شهاب فإنكم لا تجدون أحداً أعلم بسنة ماضية منه^(٦١)، والسيرة النبوية التي كتبها الزهري لم تصل الينا ككتاب مستقل، انما توجد في مجموعة الاحاديث المسماة (الزهريات)، تناول فيها الروايات ابن سعد عن حياة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وليست المغازي

وحدها، واستخدم الزهري اسم السيرة للكتاب الذي ألفه^(٦٢)، وقد جمعها احد الباحثين^(٦٣)، نقل السمهودي عنه اثنا عشر خبراً: وهي عرضه (صلى الله عليه وسلم) نفسه على القبائل، واصحاب العقبة الأولى، واول من جمّع باهل المدينة^(٦٤)، وبقاء علي (رضي الله عنه) في فراش النبي (صلى الله عليه وسلم) عند هجرته وبقائه (صلى الله عليه وسلم) في الغار، واختلاف العلماء في تاريخ مقدمه (صلى الله عليه وسلم) المدينة، ومدة إقامته (صلى الله عليه وسلم) بقاء، وحادثة بئر معونة، وغزوة بني النضير، وسحر الرسول، وتاريخ وفاته (صلى الله عليه وسلم)، وحديثه (صلى الله عليه وسلم) ان لا يبقى دينان في جزيرة العرب، واجلاء عمر بن الخطاب يهود خيبر بناءً على هذا الحديث^(٦٥).

٣- مغازي أبو الأسود (ت ١٣١هـ/٧٤٨م): محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود القرشي الأسدي، يتيم عروة، وكان أبوه أوصى به الى عروة بن الزبير، نزل أبو الأسود مصر، وحدث بها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير عنه^(٦٦). وروى المغازي عن عاصم بن عمر بن قتادة التابعي^(٦٧)، وكان عروة في مقدمة شيوخه، وروى عنه الزهري^(٦٨). ذكر السخاوي ان الزهري وابا الأسود محمد بن عبد الرحمن قد روي المغازي عن عروة بن الزبير^(٦٩)، ونقل السمهودي من مغازيه خبرين في ذكر أسماء أصحاب العقبة الأولى، وأول راية عُقِدَتْ في الإسلام^(٧٠).

٤- مغازي ابن حزم (ت ١٣٥هـ/٧٥٢م): عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الحافظ أبو محمد الأنصاري، المدني صاحب المغازي، كان ثقة عالماً كثير الحديث^(٧١)، الكتاب لم يصلنا، الا ان الباحثين قاموا بجمع مادته من بطون الكتب التي اعتمدت عليه^(٧٢)، ونقل السمهودي منه خبرين حول اختلاف العلماء في تاريخ قدوم الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة المنورة^(٧٣).

٥- مغازي موسى بن عقبة (ت ١٤١هـ/٧٥٨م): ابن أبي عياش، أبو محمد القرشي مولا هم الأسدي، اول من ألف المغازي النبوية في مجلد^(٧٤)، وكان الامام مالك اذا سئل عن المغازي قال: عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة، فإنها أصح المغازي^(٧٥)، وقيل: ليس في المغازي أصح من كتاب موسى بن عقبة مع صغره^(٧٦)، وذكر الذهبي ان مغازي موسى بن عقبة في مجلد ليس بالكبير،..مختصرة تحتاج الى زيادة بيان وتنممة^(٧٧)، غير ان الكتاب لم يصل الينا منه سوى قطعة واحدة، والنصوص التي نقلت عن الكتاب في كتب السيرة حفظت لنا جزء منه، كما وصلنا احاديث

منتخبة منه قام بانتخابها يوسف بن محمد بن عمر بن قاضي شهبه ت (٧٨٩هـ/١٣٨٧م)^(٧٨)، وقام باحثون بجمع هذه المغازي^(٧٩). ونقل السمهودي عنه ستة عشر خبراً: وهي عرض الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه على القبائل، واسماء من بايع في العقبة الأولى، وهجرته (صلى الله عليه وسلم) مع أبي بكر إلى المدينة، ومدة بقائه (صلى الله عليه وسلم) في الغار، واختلاف العلماء في تاريخ مقدمة (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة، ومدة بقائه (صلى الله عليه وسلم) في قباء، ووصوله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة، ومعركة أحد ومكان نزول أبو سفيان بجيشه، ثم أورد رؤيا للرسول (صلى الله عليه وسلم) وتأويلها، ثم ذكر عدد من بقي معه (صلى الله عليه وسلم) بعد أن رجع عبد الله بن أبي مع أتباعه، وأنه لم يكن مع المسلمين فرس، ووصف المعركة ومن حمل لواء المسلمين، وقصة بئر معونة، وغزوة الخندق ومدة الحصار، وغزوة بني قريظة، وقصة العرنينين^(٨٠).

٦- السيرة لسليمان التيمي (ت ٤٣٣هـ/٧٦٠م) سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري، نزل في بني تيم فليل التيمي، روى عن أنس بن مالك، حدث عنه أبو اسحاق السببي أحد شيوخه وابنه المعتمر وشعبة^(٨١)، وحصل ابن خبير على إجازة برواية كتاب السيرة لسليمان بن طرخان برواية ابنه المعتمر واسماها (كتاب سيرة النبي)^(٨٢)، غير ان الكتاب فقد الا (٧٧) صفحة منه نشرها المستشرق فون كريمر في نهاية كتاب المغازي للواقدي، الذي طبع بكلكتا عام ١٨٥٦م^(٨٣)، واخذ السمهودي من كتابه خبرين: وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وتعيين الزمن واليوم^(٨٤).

٧- السيرة لابن اسحاق (ت ١٥١هـ/٧٦٨م): محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار وقيل كوثنان، المؤرخ .. القريشي المطلبي مولاهم المدني^(٨٥)، من أهل المدينة، ولد وتوفي فيها بعد ان زار مصر والعراق، حدث عن أبيه والزهرى^(٨٦)، له كتاب (التاريخ) لم يصل إلينا^(٨٧). وقال عنه الزهرى : لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق^(٨٨)، و كتاب المغازي الذي وصل إلينا بعضه من رواية يونس بن بكير^(٨٩)، كما وصل إلينا الجزء الثالث منه، من رواية محمد بن سلمة عنه^(٩٠)، وقام ابن هشام بنهذيب سيرة ابن اسحاق رواية البكائي عنه، و اضاف إليها معلومات في اللغة والانساب، وقد نقل السمهودي عن ابن اسحاق من مغازيه، ما يقارب الخمسين خبراً منها : عرض الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه على القبائل، و قدوم سويد بن الصامت، ودعوة الرسول (صلى الله عليه وسلم) له إلى الاسلام، والعقبة الأولى،

والعقبة الثانية، واول من صلى الجمعة بالأنصار^(٩١)، وسأذكر الصفحات التي وردت فيها اخبار منقولة عن ابن اسحاق، وقد يكون في الصفحة الواحدة اكثر من خبر^(٩٢).

٨_ المغازي لأبي معشر (ت ١٧٠هـ/٧٨٦م): نجيح بن عبد الرحمن السندي، ثم المدني، مولى بني هاشم، المحدث صاحب المغازي، يقال أصله حميري... ويذكر أنه روى عن سعيد بن المسيب وذلك في جامع الترمذي، وحدث عنه ابنه محمد بن أبي معشر بالمغازي له.. قال الإمام أحمد بن حنبل عنه: كان بصيراً بالمغازي، وعن ابنه قال: كان أبي سندياً أخرم خياطاً، وكان التابعون يجلسون الى استاذه وينتذكرون المغازي فحفظها^(٩٣)، وقد ذكره ابن النديم^(٩٤)، لم يصل إلينا الكتاب، نقل منه السمهودي خبر اختلاف العلماء في تاريخ قدومه (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة المنورة^(٩٥).

٩_ مغازي الأموي (ت ١٩٤هـ / ٨٠٩ م): يحيى بن سعيد بن العاص بن الاحيحة القرشي الأموي الكوفي، نزيل بغداد، أخذ المغازي عن محمد بن اسحاق واعتنى بها وزاد فيها، كان ثبناً حافظاً، من التابعين^(٩٦)، كتابه المغازي لم يصل إلينا كاملاً، وانما وصلت إلينا قطع كثيرة منه عند البخاري في باب المغازي في كتابه الجامع الصحيح^(٩٧)، وافاد منه الطبري، وابن حجر في كتاب الاصابة، والكلاعي في الاكتفاء، وحصل الخطيب البغدادي على اجازة بروايته^(٩٨)، ونقل منه السمهودي خبر خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم)، من مكة المكرمة مهاجراً الى المدينة المنورة^(٩٩).

١٠_ المغازي لابن بكير (ت ١٩٩هـ / ٨١٤م): يونس بن بكير بن واصل، أبو بكر الشيباني الكوفي صاحب المغازي والسير، وهو أحد رواة مغازي ابن اسحاق، وله زيادات عليها^(١٠٠). والكتاب مفقود، الا ان السمهودي كان قد نقل منه خبراً عن قدوم الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة المنورة ونزوله بقباء، وبناء أول مسجد للمسلمين فيها^(١٠١).

١١_ المغازي للواقدي (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢م): محمد بن عمر بن واقد الاسلمي المشهور بالواقدي، من المؤرخين المسلمين.. صاحب التصانيف والمغازي^(١٠٢)، له قرابة ثلاثين مؤلفاً اغلبها في التاريخ^(١٠٣)، لا يعرف عنها شيء غير المغازي التي جمعها ونظم مادتها التي يرويهها له الاخرين مع تحديد دقيق لتواريخ الأحداث وأماكن وقوعها جغرافياً^(١٠٤)، ووصل إلينا كتابه (المغازي) برواية محمد بن شجاع الثلجي، كما رواه عن الواقدي: الحسين بن الفرج البغدادي ويعرف بابن الخياط، الذي رحل الى

اصبهان وحدث بها عن الواقدي بالمبتدأ والمغازي^(١٠٥)، والذي من طريقه اقتبس البيهقي في كتابه دلائل النبوة^(١٠٦)، ونقل السمهودي منه عشرة أخبار وهي: عرض نفسه (صلى الله عليه وسلم) على القبائل، وهجرته (صلى الله عليه وسلم) مع أبي بكر، والناقة التي اشتراها منه، واستقبال أهل المدينة له (صلى الله عليه وسلم)، وغزوة وُدَّان، وتاريخ اجلاء بني قينقاع، ومعركة أحد وبقائه (صلى الله عليه وسلم) في سبعمائة، ومعه فرسه و فرس لأبي بردة بن نيار، وغزوة بني قريظة، وسحر اليهود للنبي (صلى الله عليه وسلم)^(١٠٧).

١٢_ السيرة النبوية لأبن هشام (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م): عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري الذهلي، نشأ في البصرة ثم سافر الى مصر وتوفي بها كان عالماً بالأنساب وأخبار العرب و اللغة والنحو، له مؤلفات منها التيجان في ملوك حمير، وكتاب شرح ما وقع في اشعار السير من الغريب^(١٠٨)، جمع سيرة ابن اسحاق ورواها عن زياد بن عبد الله البكائي^(١٠٩)، وقام بتهذيبها فنسبت له وصارت تسمى سيرة ابن هشام، نقل السمهودي عنه ثلاثة أخبار وهي: الدليل الذي رافق الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر (ﷺ) في هجرتهم الى المدينة، وغزوة وُدَّان، وخبر غزوة أحد^(١١٠)، وعن كتابه (التيجان)^(١١١) نقل أخبار دار أبي أيوب الذي نزل فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة^(١١٢).

١٣_ المغازي لابن عائذ (ت ٢٣٣هـ/ ٨٤٧م): محمد بن عائذ بن عبد الرحمن، القرشي الدمشقي الكاتب^(١١٣)، ذكر ابن عساكر أنه الف المغازي والفتوح والصوائف^(١١٤)، وقال الذهبي: جمع كتاب المغازي، سمعت معظمه وكتاب الفتوح والصوائف^(١١٥)، وهناك بحث كتبه احد الباحثين عن الكتاب^(١١٦)، ونقل السمهودي منه ثلاثة أخبار وهي: بروك ناقة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وأول راية عقدت في الإسلام، وغزوة بني قريظة وعديد مقاتليهم^(١١٧).

١٤_ مرويات ابن البرقي (ت ٢٨٩هـ/٨٩٩م): هو أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهري مولاهم المصري، راوي السيرة عن عبد الملك بن هشام^(١١٨)، ونقل السمهودي عنه خبراً واحداً وهو وصول الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة^(١١٩).

١٥- كتاب شرف المصطفى (صلى الله عليه وسلم) للنيسابوري (ت ٤٠٧هـ/١٠١٦م): هو عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخركوشي_ نسبة إلى محلة بنيسابور^(١٢٠)، الكتاب مطبوع^(١٢١)، ونقل منه السمهودي خبرين وهما دخول الرسول (صلى الله عليه وسلم) المدينة واختلاف العلماء في تاريخ مقدمه^(١٢٢).

١٦- دلائل النبوة والسنن والاثار للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م): أحمد بن الحسين بن علي البيهقي من قرية بيهق في نيسابور وكان فقيهاً ومحدثاً^(١٢٣)، وكتابه في سيرة الرسول ودلائل نبوته (صلى الله عليه وسلم)، مهم من حيث أحاديثه وأخباره^(١٢٤)، ونقل السهمودي عنه خمسة أخبار وهي: أول من جمع باهل المدينة، ورؤيا النبي (صلى الله عليه وسلم) دار هجرته، وخروج أبي بريدة لاستقبال الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وقتال الملائكة الى جانب المسلمين يوم أحد، وخبر اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب^(١٢٥).

١٧- الذرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م): يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي له كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وكتاب المدخل في القراءات، وكتاب العقل والعقلاء، وغيرها^(١٢٦)، ويعد ابن عبد البر من أوائل المصنفين بالسيرة من الأندلسيين واعتمد في مصادره على كتابي موسى بن عقبة في المغازي وابن اسحاق في السيرة النبوية، وبدأ كتابه بالبعثة النبوية ثم المغازي واحداثها^(١٢٧)، أما ولادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونشأته الى بعثته فذكرها في كتابه الأستيعاب الذي جمع فيه أسماء الصحابة (رضي الله عنهم)^(١٢٨)، ونقل السهمودي عنه ستة أخبار وهي: قدوم الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة، والمؤاخاة، ومؤاخاة الزبير وابن مسعود، وأول راية عُقدت في الإسلام، وزواج الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأمة سلمة^(١٢٩).

١٨- الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م): عياض بن موسى اليحصبي السبتي _نسبة الى سبته بالمغرب_ الأندلسي الأصل، له مؤلفات منها ترتيب المدارك وتقريب المسالك، وشرح صحيح مسلم، ومشارك الانوار وغيرها^(١٣٠)، وكتاب الشفا للتعريف بمنزلة النبي (صلى الله عليه وسلم) وما يجب من التوقير والاحترام له^(١٣١)، وورد المؤلف أخبار واحاديث تتصل بحياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) النفسية والاجتماعية عبر عرضه لشمائله (صلى الله عليه وسلم) وأخلاقه العالية^(١٣٢)، ونقل السهمودي عنه ثلاثة أخبار وهي: غزوة ذي قرد، وفرض الحج، وآخر قول للرسول (صلى الله عليه وسلم)^(١٣٣).

١٩- الروض الأئف للسُهيلي (ت ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م): عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السُهيلي _نسبة الى سُهيل من قرى مالقة_ الأندلسي، مؤرخ ومحدث ولغوي له مؤلفات منها كتاب التعريف والإعلام

فيما ابهم في القران من الأسماء والأعلام، وكتاب نتائج الفكر، وكتاب الروض الآنف الباسم في الذب عن سيرة أبي القاسم^(١٣٤)، ونقل عنه السمهودي سبعة أخبار وهي: الأخذ والعمل بالتاريخ الهجري، و بناء مسجد فُباء قبل قدوم عثمان (رضي الله عنه) من الحبشة، والزيادات في صلاة الحضر، واصابته (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد، وغزوة الخندق، وعدد بني قريظة، ووفاة الرسول^(١٣٥).

٢٠- شرف المصطفى (صلى الله عليه وسلم) لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م): عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي البغدادي التميمي البكري نسبة إلى أبي بكر، الحافظ، له مؤلفات منها كتاب زاد المسير وكتاب جامع المسانيد والمنظم^(١٣٦)، ساهم ابن الجوزي في تطور كتابة السيرة النبوية ضمن كتب التاريخ العام أو كتب السيرة المستقلة ففي كتابه (المنظم) خصص جزءاً كبيراً لسيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، كذلك كتاب الوفا بأحوال المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وكتاب شرف المصطفى، وهو كتاب كبير في ثمان مجلدات^(١٣٧)، ونقل عنه السمهودي خمسة أخبار هي: خروج أبي بريدة لاستقباله (صلى الله عليه وسلم)، واختلاف العلماء في تاريخ مقدمه المدينة المنورة وعلى من نزل (صلى الله عليه وسلم)، واستقبال أهل المدينة المنورة له (صلى الله عليه وسلم)، وعن إصابته (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد^(١٣٨).

٢١- الاكتفاء بمغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء للكلاعي (ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م): سليمان بن موسى الكلاعي من كبار حفاظ الحديث واهل العلم بالأندلس، من مؤلفاته كتاب في معرفة الصحابة والتابعين، وكتاب اخبار البخاري، وكتاب مصباح الظلام^(١٣٩)، وجمع الكلاعي في هذا الكتاب أخبار الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومغازيه واخبار الخلفاء الثلاثة بعده ومغازيهم^(١٤٠)، وعرض في مقدمة الكتاب خطته فيه، وذكر سيرة النبي قبل الهجرة الى المدينة المنورة، واقتصر على ذكر أعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند دخوله المدينة المنورة، وإنجازاته (صلى الله عليه وسلم) الحربية من معارك ومغازي إلى ان انتقل إلى الرفيق الأعلى^(١٤١)، ونقل السمهودي منه ثمانية أخبار وهي: قتل العصماء وغزوة بني قينقاع، وغزوة أحد، ثم نقل في الموضوع ذاته خبرين طويلين، وسيف عبد الله بن جحش، وقتل مصعب بن عمير وإعطاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللواء لعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وجرح الرسول (صلى الله عليه وسلم) في معركة أحد، وغزوة بني قريظة^(١٤٢).

٢٢- السيرة لمحب الدين الطبري (ت ٦٩٤هـ/١٢٩٤م): أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي^(١٤٣)، شيخ الحرم ولد بمكة^(١٤٤)، وله مصنفات كثيرة منها الرياض النضرة في فضائل العشرة، وكتاب ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى، وكتاب السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين^(١٤٥). أما كتاب السيرة فقد ورد ذكره في كتاب كشف الظنون^(١٤٦)، وقال الكتاني: "والسيرة للحافظ محب الدين الطبري. يروي فيها احاديث بأسانيدها^(١٤٧). ونقل السمهودي عنه خبراً وهو: بناء مسجد قُباء، وتعيين وقت قدوم عثمان (رضي الله عنه) من الحبشة^(١٤٨)."

٢٣- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير لأبن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٤م): محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الأندلسي الأصل الإشبيلي ثم المصري^(١٤٩)، الكتاب في مجلدين اتسم بالإطالة لذكره الأسانيد فاخصره باسم نور العيون في تلخيص سير الأمين المأمون^(١٥٠)، نقل عنه السمهودي ثلاثة أخبار وهي: ناقة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وقتل العصماء، وغزوة بني النضير وما قاله حسان بن ثابت من شعر^(١٥١).

٢٤- توثيق عرى الايمان للبارزي (ت ٧٣٨هـ / ١٣٣٧م): هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم المعروف بابن البارزي، أجاز له الكثير وتلا بالسبع وتفقه على والده، وافتى ودّرس وصنّف وحَدَّث بدمشق وحماة^(١٥٢)، له مؤلفات منها كتاب روضات الجنان في تفسير القرآن، والفريضة البارزية في حل الشاطبية، والمجتبى، والوفا في أحاديث المصطفى^(١٥٣)، وكتاب توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن وهو مخطوط في السيرة النبوية، لخصه من كتاب الشفا بالتعريف بحقوق المصطفى للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) في مجلد واحد^(١٥٤)، ونقل منه السمهودي خبراً واحداً هو تحديد اليوم الذي توفي فيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)^(١٥٥).

٢٥- الزهر الباسم لمُعَلَّطَاي (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م): مُعَلَّطَاي بن قليج بن عبد الله البكجريّ المصري^(١٥٦)، أكثر من القراءة والسماع وتولى تدريس الحديث بالمدرسة بالظاهرية^(١٥٧)، له مؤلفات منها شرح البخاري وذيل المؤلف والمختلف والزهر الباسم، وبلغت تصانيفه نحو المائة أو أكثر^(١٥٨)، وكتاب الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم عليه الصلاة والسلام، عمل على تلخيصه في

كتاب سماه الإشارة الى سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وتاريخ من بعده من الخلفاء^(١٥٩)، نقل السمهودي من الكتاب في تدوينه للسيرة النبوية خبراً واحداً في غزوة بني قينقاع^(٨)

المبحث الثالث: كتب التاريخ العام وكتب الطبقات والجرح والتعديل وكتب الأنساب:

اولاً: كتب التاريخ العام: وهي كتب اعتنى مؤلفوها بكتابة التاريخ معتمدين على الأخبار من بداية الخليفة إلى عصر المؤلف وتضمنت التاريخ الإسلامي مرتباً على السنين وبدأ تصنيف هذه الكتب في القرون الثالث والرابع والخامس الهجرية ومن هذه الكتب التي اعتمد عليها السمهودي .

١- التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م): أحمد بن زهير البغدادي مؤرخ من حفاظ الحديث ، له مؤلفات منها كتاب التاريخ الكبير، و تاريخ رواة الحديث، والأعراب، والبر، ووصايا العلماء عند الموت، وغيرها^(١٦٠). قال الخطيب البغدادي: "له كتاب التاريخ الذي حسن تصنيفه...، لا أعرف أغزر فوائد منه"^(١٦١)، وقال الذهبي: صاحب التاريخ الكبير الكثير الفائدة^(١٦٢)، وتناول أحداث السيرة النبوية مرتبة على السنين^(١٦٣)، طبع الكتاب بتحقيق صلاح بن فتحي هلال ، ونشرته شركة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر في القاهرة سنة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م، ونقل السمهودي عنه خبراً واحداً، في دخول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة المنورة^(١٦٤).

٢- التاريخ لابن أبي شيبه (ت ٢٩٧هـ / ٩٠٩م): محمد بن عثمان بن أبي شيبه ، أبو جعفر العبسي الكوفي^(١٦٥)، قال عنه الخطيب: كان كثير الحديث واسع الرواية والفهم^(١٦٦)، وذكر الألباني ان حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن^(١٦٧)، من مؤلفاته كتاب العرش وما روي فيه^(١٦٨)، وسؤلات محمد بن عثمان بن أبي شيبه لعلي بن المديني في الجرح والتعديل^(١٦٩)، اما كتابه التاريخ فقد وصفه الخطيب بأنه كبير^(١٧٠)، وجمع الكتاب وطبع من قبل سليمان الرحيلي، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ونقل السمهودي عنه خبراً واحداً وهو هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة المنورة ولقائهم الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجاراً راجعين من الشام^(١٧١).

٣- تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م): محمد بن جرير بن كثير الطبري إمام عصره في الفقه والتفسير والحديث والتاريخ^(١٧٢)، جمع روايات المؤرخين والإخباريين الذين سبقوه وحفظ الأسناد، ونسب الأقوال إلى أصحابها الذي اعطى الروايات قيمة تاريخية، رتب الكتاب على السنين في سني الهجرة حتى سنة ٣٠٢هـ / ٩١٤م، ذكر ما وقع في كل سنة من أحداث، واعتمد في كتابة القسم المخصص للسيرة النبوية على كتاب ابن اسحاق^(١٧٣)، ونقل السهمودي منه في تدوينه للسيرة النبوية خبراً واحداً في غزوة أحد^(١٧٤).

ثانياً - كتب الطبقات: رتب بعض المؤلفين كتبهم على الطبقات، لسهولة التمييز بين الصحابة والتابعين، وأتباع التابعين...، واطلقت الطبقة للدلالة على الرواة المتشابهين من حيث تقاربهم في السن وأخذهم عن نفس الشيوخ..^(١٧٥)، ومن كتب الطبقات التي اعتمد عليها السهمودي:

كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م): محمد بن سعد بن منيع البغدادي، كاتب الواقدي^(١٧٦)، له كتاب الطبقات الكبير ويسمى الطبقات الكبرى، وكتاب الطبقات الصغير، قال الخطيب البغدادي عن الكتاب: "وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة، والتابعين، الى وقته، فأجاد فيه وأحسن"^(١٧٧)، وقال الذهبي أنه في بضعة عشر مجلداً، ووصل اليها كتاب الطبقات الكبير^(١٧٨)، تناول فيه السيرة النبوية، ثم تراجع الصحابة وقسمهم الى خمس طبقات والتابعين ومن بعدهم وقسمهم الى طبقات حسب المدن التي استقروا فيها^(١٧٩)، ونقل السهمودي من الكتاب عشرة اخبار هي هجرته (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة والناقة التي اخذها وكم ثمنها، ووصوله (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة، ومدة اقامته (صلى الله عليه وسلم) في دار أبي أيوب، وخبرين في مقتل العصماء بنت مروان وأبو عفاك اليهودي، وكانا يؤذيان الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الشعر، وعن غزوة أحد، وغزوة بني قريظة، وقصة العرنبيين^(١٨٠).

ثالثاً: كتب الجرح والتعديل: وهي كتب تبين حال رواة الحديث من حيث الثقة أو الضعف، باستخدام عبارات تعارف عليها العلماء، وهي دقيقة الصياغة، ومحددة الدلالة، فيكون لها أهمية في نقد أسانيد الحديث..^(١٨١)، واستفاد السهمودي من كتب الجرح والتعديل، وكما هو آت:

١- كتاب التاريخ للبخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، حدث في مكة والمدينة، له مؤلفات منها كتاب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري، و التاريخ، وكتاب الضعفاء في رجال الحديث، وكتاب خلق أفعال العباد، وكتاب الأدب المفرد^(١٨٢)، وكتاب تاريخ البخاري تاريخ كبير على طريقة المحدثين جمع فيه الثقات والضعفاء من رواة الحديث ويقال انه ثلاثة كبير ووسط وصغير، والكبير صنّفه عند قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) في الليالي المقمرة، والأوسط كذلك^(١٨٣)، وذكر ابن خير أن كتاب التاريخ الكبير يقع في ثلاثين جزءً^(١٨٤)، وقد الفه البخاري حينما كان في الثامنة عشرة من عمره^(١٨٥)، وجمع فيه أسماء من روى الحديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) من زمن الصحابة الى زمنه ، فبلغ عددهم قريباً من أربعين ألفاً، بين رجل وامرأة، وثقة وضعيف^(١٨٦). ووصل الينا كتاب التاريخ الكبير^(١٨٧)، ونشر التاريخ الأوسط للبخاري على انه التاريخ الصغير^(١٨٨)، اما كتاب التاريخ الصغير أو الضعفاء^(١٨٩)، فقد وصل الينا^(١٩٠)، ورتب البخاري كتابه على حروف المعجم معتمداً على الحرف الأول من الاسم فقط^(١٩١). ونقل السمهودي من كتاب تاريخ البخاري الكبير والأوسط والصغير في اربع عشر خيراً منها: في اسلام أهل المدينة، وإقامته (صلى الله عليه وسلم) في بني عمرو بن عوف ، ثم أورد، ثم اورد وفي التاريخ الصغير للبخاري عن أنس^(١٩٢)، وهكذا أورد الكثير من الأخبار من تاريخ البخاري^(١٩٣).

٢- كتاب التاريخ أو كتاب الثقات لابن حبان البُستي ت(٣٥٤هـ/٩٦٥م): محمد بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي، أبو حاتم البُستي، ويقال له ابن حبان : مؤرخ وعلامة وجغرافي ومحدث ، ولد في بُست من بلاد سجستان، من كتبه (المسند الصحيح) في الحديث ، وكتاب الأنواع والتقسيم ، وكان قد جمع مؤلفاته في دار في بلده (بُست) ووقفها ليطالعها الناس^(١٩٤)، وكتاب الثقات على طريقة المحدثين^(١٩٥)، فهو يذكر الخبر وسنده ، والكتاب مطبوع في عشرة اجزاء وتقع السيرة النبوية في الجزئين الأول والثاني منه، ونقل السمهودي عنه ثمانية أخبار وهي: بيعة العقبة الكبرى^(١٩٦)، والناقة التي أخذها (صلى الله عليه وسلم) من أبي بكر، ومدة إقامته (صلى الله عليه وسلم) في قُباء والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار ، ونقل اخبار السيرة النبوية في سني الهجرة من رزين الذي لخصه من تاريخ أبي

حاتم، والتوجه في الصلاة الى الكعبة، وكسوف القمر في السنة الخامسة للهجرة، وأذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للناس بالحج في حجة الوداع، ومرضه ووفاته (صلى الله عليه وسلم) (١٩٧).

٣- كتاب التاريخ لابن مردويه (ت ٤١٠هـ / ١٠١٩م): أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، كان إماماً في الحديث (١٩٨)، له من الكتب كتاب التفسير الكبير (١٩٩)، والمستخرج على صحيح البخاري، والأمالى الثلاث مئة مجلس، والتاريخ، وتفسير القرآن في سبع مجلدات (٢٠٠)، ونقل السمهودي عنه ثلاثة أخبار، غزوة بني النضير، وغزوة الخندق، وغزوة بني قريظة (٢٠١).

٤- كتابي الاستنكار والتمهيد لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) (٢٠٢): يوسف بن عبد الله بن محمد هو إمام عصره في الحديث والأثر، والتبحر في الفقه والعربية، والأخبار، ألف في كتاب الموطأ كتباً مفيدة، منها كتاب الاستنكار لمذهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من المعاني والآثار شرح فيه الموطأ، ونسق ورتب أبوابه، وكتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٠٣)، واستفاد السمهودي من الكتابين في خبر التيمم (٢٠٤).

٥- كتاب الروضة للنووي (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م): يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية)، واليه نسبة (٢٠٥)، سمع الكثير من شيوخ عصره، وكان واسع المعرفة بالحديث، والفقه، واللغة، وطلب العلم نحو عشرين سنة ثم بدأ في التأليف الى أن مات (٢٠٦)، ومن كتبه المطبوعة كتاب تهذيب الأسماء واللغات، وكتاب منهاج الطالبين، وحلية الأبرار ويعرف بالأذكار النووية، وكتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين (٢٠٧)، وله مختصر الروضة مع زوائد كثيرة تسمى (الغنية) (٢٠٨)، وله كتاب العذب المسلسل في تصحيح الخلاف المرسل في الروضة، وقد اختصر الاصل مجرداً من الخلاف وسماه العنبر مع ضم زيادات ثم نظم الروضة وسماه الخلاصة (٢٠٩).

٦- كتاب تهذيب الأسماء واللغات للنووي: وخصص في بدايته جزءاً لذكر السيرة النبوية (٢١٠)، نقل السمهودي من كتابي النووي سبعة أخبار وهي: هجرته (صلى الله عليه وسلم) مع أبي بكر (ﷺ) إلى المدينة كان دليلهما للطريق عبد الله بن أريقط غير مسلم، واختلاف العلماء في تاريخ مقدمه (صلى الله عليه وسلم)

إلى المدينة ،ومدة إقامته فيها ،ووفاة رقية ابنته (صلى الله عليه وسلم)،وغزوة الخندق، وخبر فرض الحج على المسلمين^(٢١١).

٧-كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م): أحمد بن علي بن محمد الكنانى العسقلانى، مولده ووفاته في القاهرة ،أقبل على دراسة الحديث وأصبح حافظ الإسلام في عصره من مؤلفاته، كتاب الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، وكتاب رفع الأصر عن قضاة مصر، وكتاب إنباء الغمر بأبناء العمر^(٢١٢)، وكتاب فتح الباري من الكتب التي شرحت كتاب صحيح البخاري وهو كتاب في حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)^(٢١٣)، ونقل السمهودي عنه اثني عشر خيراً منها تحديد اليوم الذي خرج فيه (صلى الله عليه وسلم)، من مكة المكرمة مهاجراً الى المدينة ، وبقائه (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه في الغار، ونزولهما بخيمة أم معبد، ومدة إقامته (صلى الله عليه وسلم) بمكة بعد النبوة^(٢١٤)، وكسوة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر ثياب بيضاء من ثياب الشام من قبل الزبير أو طلحة ذكره ابن حجر وعند ابن ابي شيبة^(٢١٥)، ما يؤيده، والا فما في الصحيح اصح ، ووصوله (صلى الله عليه وسلم) المدينة كان يوم الأثنين نهراً، وأورد ان هناك من ذكر قدومه المدينة ليلاً، ومدة بقاءه (صلى الله عليه وسلم) في قُباء ، ونزوله (صلى الله عليه وسلم) جانب الحرة ، وبناء مسجد قباء^(٢١٦)، وأخبار أخرى في موضوع السيرة النبوية^(٢١٧).

رابعاً- كتب الأنساب: اهتم العرب بالأنساب لاعتماد نظامهم الاجتماعي على القبيلة^(٢١٨)، التي كانت قبل الإسلام الرابطة التي تجمع وتوحد الناس ، ويظهر الإسلام أصبحت الرابطة الدينية التي تجمع وتوحد الناس، ولم يهمل الإسلام معرفة الأنساب وجاء في قوله تعالى: ((يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير))^(٢١٩)، وفي احاديث النبي (صلى الله عليه وسلم): ((تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم))، و((اعرفوا أنسابكم تصلوا به أرحامكم))، حديثان عن ابي هريرة وابن عباس (رضي الله عنهما)^(٢٢٠). واورد ابن النديم أكثر من مئة مؤلف في الأنساب^(٢٢١)، ونقل السمهودي من كتب الأنساب ومنها :

١- كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م): هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي، ولد في الكوفة وتوفي بها، عالم بالنسب وأخبار العرب وإيامها واعتمد في الأنساب على كتاب ألفه أو رواه أبوه^(٢٢٢). متروك الحديث هو وابيه^(٢٢٣)، وله مؤلفات في الأحلاف، و المآثر والبيوتات، والمنافرات...، وكتاب جمهرة الجمهرة رواه ابن سعد^(٢٢٤)، وكتب أخبار الإسلام، ويذكر أن كتبه بلغت مئة وخمسين كتاباً^(٢٢٥)، ألف في التاريخ والأخبار وكان حافظاً علامة^(٢٢٦). وكتابه جمهرة النسب وصلنا الجزء الأول منه^(٢٢٧)، وهو المرجع الوحيد الذي يُعتمد عليه بالنسب، وقد اختصره ياقوت الحموي في ١٦٧ ورقة، وهناك نسخة مصورة نسخت عن أصل المؤلف، وذكر كاتبها انه فرغ من كتابتها سنة ٦٦٥ هـ^(٢٢٨)، ونقل السمهودي منه خمسة أخبار وهي: اختلاف العلماء في تاريخ مقدم الرسول للمدينة، وغزوة أحد، وغزوة بني النضير، وغزوة الخندق^(٢٢٩).

٢- كتاب الوشاح لأبن دريد (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م): محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري، شيخ الأدب صاحب التصانيف^(٢٣٠)، منها كتاب اشتقاق الأسماء للقبائل^(٢٣١)، وكتاب المجتبى، وكتاب الوشاح وهو صغير^(٢٣٢)، ونقل عنه السمهودي خبراً وهو إذن النبي (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه في الهجرة إلى المدينة واجتماع قريش بدار الندوة ليأتمروا في أمره (صلى الله عليه وسلم)^(٢٣٣).

المبحث الرابع: كتب الحديث وعلومه وكتب التفسير

اولاً- كتب الصحاح: هي كتب مرتبة على الأبواب الفقهية، إلا أن أصحابها تقيدوا بالحديث الصحيح المسند^(٢٣٤)، وأول من صنف في الصحيح البخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) ومسلم (ت ٢٦٢هـ/٨٧٤م)^(٢٣٥)، وابن خزيمة (ت ٣١١هـ/٩٢٣م) وابن حبان (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)^(٢٣٦)، ونقل السمهودي من كتب الصحاح في تدوين السيرة النبوية ومنها :

١- الجامع الصحيح للبخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)^(٢٣٧): وصل إلينا الكتاب وطبع أكثر من مرة، برواية الفريري الذي سمعه من البخاري بفرير مرتين في سنة ٢٤٨هـ/ ٨٦٢م وسنة ٢٥٢هـ/ ٨٦٦م^(٢٣٨)، ونقل السمهودي منه ما يقارب العشرين خبراً منها: في هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة ورؤيا النبي (صلى الله عليه وسلم) دار هجرته، وبقائه (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه أبي بكر في الغار، وخروج

أبي بريدة لاستقباله (صلى الله عليه وسلم)، وغزوة أحد، واجلاء المشركين من جزيرة العرب^(٢٣٩)، وكذلك الاخبار التي اوردها في موضوعات اخرى من السيرة واعتمد فيها على صحيح البخاري^(٢٤٠).

٢- كتاب الجامع الصحيح لمسلم (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤ م): أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري، الإمام الكبير^(٢٤١). له الكثير من المؤلفات منها كتاب التمييز، والطبقات، والكنى والأسماء، والجامع الصحيح^(٢٤٢). وروى الجامع الصحيح عن مسلم كل من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، وأبي أحمد بن علي القلانسي، ووصل اليها الكتاب من طريق ابن سفيان إلا أنه فيه نقص، وأوله في كتاب الحج ..، الثاني لإبراهيم: أوله أول الوصايا ..، والثالث: أوله قول مسلم في أحاديث الإمارة والخلافة^(٢٤٣)، ونقل السمهودي عنه ثمانية أخبار منها: في حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن مكان هجرته التي رآها في رؤياه، واختلاف العلماء في تاريخ قدوم الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة، و.. قيل ليلة الأثنين، لقوله في مسلم (ليلاً) ..، وسكن الرسول في دار أبي أيوب، وغزوة أحد، ومن ثبت معه (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد، وعدد من قتل من المشركين فيها، وغزوة ذي قرداً وغزوة الغابة، وإخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب^(٢٤٤).

٣- كتاب الجامع الصحيح للترمذي (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م): محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى السلمي الترمذي الضرير^(٢٤٥)، تلميذ أبي عبد الله البخاري^(٢٤٦)، له مؤلفات منها كتاب الجامع الصحيح، والعلل الكبير، وشمائل النبي (صلى الله عليه وسلم)، والزهد، وكتاب التاريخ، وكتاب الأسماء والكنى^(٢٤٧)، وكتاب الجامع الصحيح او جامع الترمذي^(٢٤٨)، وفي آخره العلل الصغير، وانتهى الترمذي من كتابته يوم الاضحى من سنة ٢٧٠هـ / ٨٨٣م^(٢٤٩)، وجاء عن كتاب الترمذي أنه اكثرها فائدة، واحسنها ترتيباً، واقلها تكراراً، وتبين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب^(٢٥٠)، ونقل السمهودي عنه اربعة أخبار منها: في رؤيا الرسول (صلى الله عليه وسلم) دار هجرته قبل ان يهاجر اليها، والإذن له (صلى الله عليه وسلم) في الهجرة إلى المدينة المنورة، وأول حديث له (صلى الله عليه وسلم) بعد أن وصل إلى المدينة المنورة، والتعامل مع الأسرى في معارك المسلمين^(٢٥١).

٤- كتاب الصحيح لابن الشرقي (ت ٣٢٥هـ / ٩٣٦م): أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي، فقد سكن الجانب الشرقي بنيسابور فنسب اليه^(٢٥٢)، صاحب الصحيح وتلميذ مسلم^(٢٥٣)، ونقل

الخطيب عن الحاكم ... ونظر إلى أبي حامد بن الشريقي فقال: حياة أبي حامد تحجُرُ بين النَّاسِ، وبين الكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^(٢٥٤)، ونقل السمهودي عنه خبراً واحداً وهو هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع أبي بكر (رضي الله عنه) إلى المدينة المنورة ونزولهما بخيمة أم معبد^(٢٥٥).

٥- كتاب الاكليل ومستدرك الصحيحين للحاكم (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٤م): محمد بن عبد الله بن محمد حمدويه بن نعيم النيسابوري، شيخ المحدثين، له مؤلفات منها معرفة علوم الحديث، وتاريخ النيسابوريين، ومستدرك الصحيحين، والإكليل، وفضائل الشافعي وغيرها^(٢٥٦)، ونقل السمهودي من الكتابين ثلاثة عشر خبراً وهي في عرض الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه على القبائل وذكر العقبة الأولى، وفي البيعة الكبرى وأول من بايع، والإذن لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالهجرة إلى المدينة، وزمن خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة، وفي أي يوم، وقدمه (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة، وقوله (صلى الله عليه وسلم) لأهل المدينة دعوا الناقة فأنها مأمورة، واستقبال أهل المدينة له (صلى الله عليه وسلم)، ومؤاخاته (صلى الله عليه وسلم) بين المهاجرين والأنصار، وغزوة بني قينقاع، وغزوة ذي أمر، وغزوة ذي قرد، ووفاته (صلى الله عليه وسلم) وتكفينه، والصلاة عليه^(٢٥٧).

٦- كتاب شرح صحيح البخاري لأبن بَطَّال (ت ٤٤٩هـ / ١٠٥٧م): علي بن خلف بن بَطَّال البكري القرطبي ثم البلنسي، ويعرف بابن اللجام نسبة إلى عمل اللجم، شارح صحيح البخاري، وكتاب شرح صحيح البخاري مطبوع، نقل السمهودي منه خبراً واحداً هو: وصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) للمسلمين في مرضه الذي توفي فيه على أن الوصية الثالثة كانت هي تجهيز جيش أسامة^(٢٥٨).

ثانياً_ كتب الموطآت: وهي كتب مرتبة على الأبواب الفقهية مشتملة على السنن وما هو في حيزها، أو له تعلق بها^(٢٥٩)، واعتمد السمهودي في تدوينه للسيرة النبوية على موطأ مالك:

-كتاب الموطأ للأمام مالك (ت ١٧٩هـ-٧٩٥م): مالك بن أنس بن مالك الحميري، ثم الأصبحي المدني، إمام دار الهجرة^(٢٦٠)، وكتاب الموطأ^(٢٦١)، لفظته تعني: الممهّد، المنقح، المحرر، المصفّى^(٢٦٢) قال مالك: "عرضت كتابي هذا على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ"^(٢٦٣). قال الشافعي: "ما كتاب بعد كتاب الله عز وجل أنفع من موطأ مالك بن أنس"^(٢٦٤)، ونقل السمهودي منه ثلاثة أخبار وهي هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع أبي بكر

الصديق (ﷺ) إلى المدينة المنورة، ووصله (صلى الله عليه وسلم) المدينة المنورة، وغزوة الخندق وعدد من استشهد فيها^(٢٦٥).

ثالثاً: كتب المعاجم: والمعجم هو كل كتاب جمع فيه مؤلفه الحديث مرتباً على أسماء الصحابة أو الشيوخ مرتبة على حروف المعجم^(٢٦٦). ومن المعاجم التي اعتمد عليها السمهودي:

كتاب المعجم للطبراني (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م): سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني، جمع، وصنف، وعُمر دهرًا طويلاً^(٢٦٧)، وذكر له زكريا بن مندة من التصانيف (١٠٧) مؤلفاً^(٢٦٨)، ومن كتبه المعجم الكبير، والمعجم الأوسط، والمعجم الصغير، والأحاديث الطوال، أما كتاب المعجم الكبير^(٢٦٩) الذي ذكر ابن مندة انه يقع في مائتي جزء^(٢٧٠) فقد وصل الينا من طريق ابن ريذة وابن فاذشاه^(٢٧١)، ووصل الينا المعجم الصغير^(٢٧٢) من رواية أبي بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني المشهور بابن ريذة^(٢٧٣)، ووصل الينا كتاب المعجم الأوسط للطبراني من رواية أبي نعيم الأصبهاني^(٢٧٤)، ونقل السمهودي من معجم الطبراني الكبير والأوسط والصغير اثني عشر خبراً منها: إسلام أهل المدينة والعقبة الكبرى، وتاريخ بناء مسجد قُباء، ونزول الرسول (صلى الله عليه وسلم) على أهل المدينة والقبيلة التي استقبلته، ومعركة أحد^(٢٧٥)، وهكذا باقي الاخبار عنه^(٢٧٦).

رابعاً- كتب السنن: هي كتب رتب مؤلفيها الحديث على الأبواب الفقهية من الايمان والطهارة والصلاة والزكاة..^(٢٧٧)، واعتمد السمهودي في تدوين السيرة على كتب السنن منها:

١- كتاب السنن لابن منصور (ت ٢٢٧هـ/٨٩٠م): سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، شيخ الحرم^(٢٧٨)، ولم يصل الينا كتابه كاملاً^(٢٧٩)، بل بعضاً منه^(٢٨٠). نقل السمهودي عنه خبر ناقة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأين بركت بعد دخوله إلى المدينة المنورة^(٢٨١).

٢- كتاب السنن لأبن ماجة (ت ٢٧٣هـ/٨٨٦م): محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، مصنف السنن، وحافظ قزوين في عصره^(٢٨٢)، وصلنا الكتاب وطبع بدور طبع مختلفة ومن رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان الذي له زيادات عليه بلغت (٤٤) زيادة^(٢٨٣)، نقل السمهودي منه خبرين في خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مكة ودخوله المدينة وما حدث فيها، وفي غزوة بني قريظة واختلاف الروايات في عدد مقاتلي اليهود^(٢٨٤).

٣- كتاب السنن لأبي داود (٢٧٥هـ/٨٨٨م) سليمان بن الأشعث أبو داود الأزدي السجستاني، محدث البصرة^(٢٨٥)، وصل إلينا كتابه السنن^(٢٨٦) رواه عنه سبعة من تلاميذه^(٢٨٧)، ونقل السمهودي منه أربعة أخبار وهي أول من جمّع بالمسلمين في المدينة المنورة قبل هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إليها، ووصوله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة، والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وإجلاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) اليهود من المدينة المنورة^(٢٨٨).

٤- كتاب السنن الكبرى للنسائي (ت ٣٠٣هـ/ ٩١٥م): أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني، النسائي، صاحب السنن^(٢٨٩)، والنسائي نسبته إلى نسا مدينة بخراسان^(٢٩٠). له مؤلفات منها السنن الكبرى، والصغرى وهي إحدى الكتب الستة، وخصائص علي، ومسند علي، ومسند مالك^(٢٩١)، وكتاب السنن الكبرى^(٢٩٢)، وصل إلينا^(٢٩٣)، ونقل السمهودي عنه ثلاثة أخبار وهي: في غزوة أحد، وكيفية التعامل مع أسارى بدر، وفي أعداد المقاتلين من بني قريظة^(٢٩٤).

٥- كتاب السنن للدارقطني (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م): علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي اسمه نسبة إلى دار القطن محلة ببغداد، شيخ الإسلام إليه النهاية في معرفة الحديث وعلومه، وكان يدعى فيه أمير المؤمنين^(٢٩٥)، له مؤلفات منها كتاب الأحاديث، والاستدراكات، والإفراد والغرائب، والإلزامات^(٢٩٦)، والسنن عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^(٢٩٧)، والضعفاء والمتروكين^(٢٩٨). ونقل السمهودي عنه خبراً أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كتب إلى مصعب بن عمير أن يجمع بأهل المدينة^(٢٩٩).

٦- كتاب معالم السنن للخطابي (ت ٣٨٨هـ/ ٩٩٨م): حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي^(٣٠٠). له مؤلفات منها كتاب شرح الأسماء الحسنى، وكتاب الغنية عن الكلام وأهله، وكتاب معالم السنن في شرح السنن لأبي داود^(٣٠١)، وكتاب إعلام السنن في شرح صحيح البخاري^(٣٠٢)، وكتب وصلت إلينا وطبعت^(٣٠٣). ونقل السمهودي منه ثلاثة أخبار وهي خروج أبي بريدة لاستقبال الرسول، وبناء مسجد قباء، وابتداء مرض الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي توفي فيه^(٣٠٤).

٧- كتاب السنن الكبرى للبيهقي (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م)^(٣٠٥): وصل إلينا كتاب السنن الكبير^(٣٠٦) أو السنن الكبرى^(٣٠٧) من رواية أبي القاسم الشحامي، وأبي المعالي الفارسي^(٣٠٨)، وعن حجم الكتاب قال

البيهقي " أنه يقع في اكثر من مئتي جزء بأجزاء خفاف" (٣٠٩)، وأسماء السنن الكبرى، وصرح بأنه جمع فيه أحاديث السنن وما يحتاج إليه من الآثار الموقوفة والمقطوعة (٣١٠)، ونقل السمهودي من الكتاب ثلاث اخبار وهي رؤيا الرسول (صلى الله عليه وسلم) دار هجرته، وغزوة أحد وقاتل الملائكة الى جانب المسلمين، وإخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب (٣١١).

٨- كتاب منهاج السنة النبوية لابن تيمية (ت ٧٢٨هـ/ ١٣٢٧م): أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي (٣١٢)، ومصنفاته تبلغ خمسمائة مجلدة (٣١٣). ونقل السمهودي منه خبراً واحداً وهو: المؤاخاة بين المهاجرين (٣١٤).

خامساً-كتب المسانيد: والمسانيد جمع مُسَنَدٌ وهي كتب موضوعها جمع الأحاديث التي رواها كل صحابي على حدة، صحيحاً كان، أو حسناً، أو ضعيفاً، مرتبة على حروف الهجاء في أسماء الصحابة، أو على القبائل، أو السابقة في الإسلام. وقد يقتصر بعضها على أحاديث صحابي واحد، كمسند أبي بكر، أو أحاديث جماعة، كمسند الأربعة، أو العشر، أو طائفة جمعها وصف واحد، كمسند المقلين، ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر (٣١٥)، وهي كثيرة جداً أحصى الكتاني منها أسماء اثنين وثمانين مسنداً (٣١٦)، وقد يطلق المسند على الكتاب المرتب على الأبواب، أو الحروف، أو الكلمات، لا على الصحابة، لكون أحاديث الصحابة مسندة ومرفوعة إلى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) (٣١٧)، ومن المسانيد التي استفاد منها السمهودي في تدوين السيرة النبوية ما يأتي:

١- كتاب المسند لابن حنبل (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م): أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي، له مؤلفات، منها كتاب المسند، وفضائل الصحابة، والاشربة، والأسامي والكنى (٣١٨)، وذكر ابن خیر ان كتابه (المسند) يقع في ١٢٧ جزءاً (٣١٩)، وقد وصل الينا وطبع طبعات متعددة (٣٢٠)، رتب الإمام أحمد مسنده على الصحابة، واشتمل على ثمانية عشر مسنداً (٣٢١)، وبدأ في جمع مسنده وهو في السادسة والثلاثين من عمره (٣٢٢)، وكتبه في أوراق مفردة، وفرقه في أجزاء منفردة على نحو ما تكون المسودة... وقام بإسماعه لأولاده وأهل بيته ومات قبل تنقيحه وتهذيبه فبقي على حاله.. (٣٢٣)، ونقل السمهودي من المسند ثلاثة اخبار في غزوة أحد، وفي أخبار غزوة الخندق، وفي آخر ما قاله النبي (صلى الله عليه وسلم) عن اخراج غير المسلمين من جزيرة العرب (٣٢٤).

٢- مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ/٨٦٣م): عبد حميد بن نصر الكسي ويقال: الكشي بالفتح والاعجام، نسبته الى كس من بلاد السند ويقال اسمه عبد الحميد^(٣٢٥)، له كتاب التفسير وكتاب المسند^(٣٢٦)، وقد وصل الينا المنتخب من مسند عبد حميد^(٣٢٧)، ونقل السمهودي منه خبراً واحداً في غزوة بني النضير^(٣٢٨).

٣- كتاب المسند للبرار (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م): احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البرار، من علماء الحديث^(٣٢٩)، رحل في اخر عمره من البصرة ناشراً للحديث وتوفي في الرملة^(٣٣٠)، له مسندان احدهما كبير الذي تكلم فيه على اسانيده^(٣٣١) وسماه البحر الزاخر، بين فيه الصحيح عن غيره والثاني صغير^(٣٣٢)، ونقل السمهودي عن البرار خمسة أخبار هي: في غزوة أحد، وأورد عنه ايضاً عن يوم أحد، وغزوة الخندق، ووفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) واختلاف الروايات في ذلك وفي الموضوع نفسه^(٣٣٣).

٤- كتاب المسند لابي يعلي (ت ٣٠٧هـ/٩١٩م): احمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، شيخ الاسلام، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم^(٣٣٤)، صنف التصانيف^(٣٣٥)، منها المسند، وكتباً في الزهد والرقائق وخرج الفوائد^(٣٣٦)، وقد وصل الينا كتاب المسند^(٣٣٧) مختصر^(٣٣٨)، ونقل السمهودي خبراً واحداً من مسند ابي يعلي في غزوة أحد^(٣٣٩).

٥- كتاب مسند الدولابي (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م): ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الوراق من أهل الري نسبته الى الدولاب من اعمالها^(٣٤٠)، وله مؤلفات مفيدة في التاريخ، ومواليد العلماء ووفياتهم^(٣٤١)، ومنها لم تصل الينا منها، تاريخ الخلفاء^(٣٤٢)، ومسند حديث سفيان الثوري والمولد والوفاة وغيرها^(٣٤٣)، بينما وصل الينا مسند الذرية الطاهرة والاسماء والكنى، ونقل السمهودي عنه خبراً واحداً وهو: مدة اقامته (صلى الله عليه وسلم) عند أبي أيوب الأنصاري^(٣٤٤).

٦- كتاب المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع لابن حبان^(٣٤٥) (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م):

ذكر ابن حجر ان الكتاب ترتيبه مخترع، ليس على الأبواب ولا على المسانيد^(٣٤٦)، وقال السيوطي: ترتيبه مخترع ليس على الأبواب ولا على المسانيد ولهذا اسماه التقاسيم والانواع^(٣٤٧)، ولم يصل الينا كاملاً وانما اجزاء متفرقة^(٣٤٨)، ورتبه على الابواب، علي بن بليان الفارسي (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)

وسماه الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان^(٣٤٩)، وجمع في صحيحه الأحاديث التي تتوفر في كل شيخ من روايتها خمس أشياء: العدالة في الدين، والصدق في الحديث، والعقل بما يحدث من الحديث، والعلم بما يحيل من معاني ما يروي، والمتعري خبره عن التدليس،^(٣٥٠) ونقل عنه السمهودي ثلاث أخبار في هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) والناقة التي أخذها، وصلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) لكسوف القمر، وإن التميم كان في غزوة بني المصطلق^(٣٥١).

سادساً- كتب التفسير: والتفسير هو: البيان والإيضاح وكشف المغطى^(٣٥٢)، وإخراج الشيء من مقام الخفاء إلى مقام العلن والظهور، والمفسر هو من يقوم ببيان معاني آيات القرآن الكريم، وتوضيحها وكشف المراد منها^(٣٥٣)، ومن المفسرين الذين استفاد من كتبهم السمهودي ما يأتي:

١- كتاب التفسير لمجاهد (ت ١٠٣هـ/٧٢١م): أبو الحجاج مجاهد بن جبير المكي، الأسود مولى السائب بن أبي السائب المخزومي؛ ويقال: مولى عبد الله بن السائب، ويقال: مولى قيس بن الحارث المخزومي^(٣٥٤)، وقال مجاهد: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة^(٣٥٥). وتفسير مجاهد له طرق منها طريق ابن أبي نجیح وطريق ابن جريج وطريق ليث^(٣٥٦)، ونقل السمهودي من الكتاب خبرين في خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى أحد، وخبر مشاركة الملائكة في القتال إلى جانب المسلمين يوم أحد^(٣٥٧).

٢- كتاب التفسير لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م): أبو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي^(٣٥٨)، أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وله مؤلفات في الفقه، والتواريخ، واختلاف الصحابة والتابعين، وعلماء الأمصار^(٣٥٩)، وقد وصل إلينا بنسخ خطية^(٣٦٠)، ونقل السمهودي من الكتاب خبراً واحداً في غزوة أحد^(٣٦١).

- ٣- كتاب آمالي^(٣٦٢) الداوودي (ت ٤٦٧هـ / ١٠٧٤م): عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد بن داود الداوودي البوشنجي^(٣٦٣)، سمع الصحيح ومسنند عبد بن حميد ومسنند الدارمي من أبي محمد بن حمويه السرخسي ببوشنج^(٣٦٤)، له (آمالي أبي الحسن الداوودي)^(٣٦٥)، وهو شيخ خراسان، علماً وسنداً^(٣٦٦). نقل السمهودي عنه خبراً في مرض الرسول (ﷺ) الذي توفي فيه والوصايا التي اوصى بها^(٣٦٧).
- ٤- كتاب ابن العربي (ت ٥٤٣هـ / ١١٤٨م): محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي الاندلسي الاشبيلي المالكي، صاحب التصانيف^(٣٦٨)، منها كتاب عارضة الاحوزي في شرح جامع أبي عيسى الترمذي^(٣٦٩)، وفسر القرآن الكريم، وله كتاب كوكب الحديث والمسلسلات، وكتاب الأصناف في الفقه^(٣٧٠)، ونقل منه السمهودي خبراً واحداً في تغيير قبلة المسلمين في الصلاة^(٣٧١).
- ٥- كتاب ابن التين (ت ٦١١هـ / ١٢١٤م): عبد الواحد بن عمر بن عبد الواحد بن ثابت المعروف بابن التين الصفاقسي، المحدث الراوية المفسر^(٣٧٢)، شهرته تغني عن التعريف بفضلها، وشرحه مشهور، وله فيه اعتناء زائد بالفقه مع رشاقة العبارة، ولطف الإشارة^(٣٧٣)، له شرح على صحيح البخاري مشهور سماه المخبر الفصيح في شرح البخاري الصحيح^(٣٧٤)، أو المخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح^(٣٧٥)، ويعد ابن التين من أول شراح الجامع الصحيح للبخاري وقد شرحه في ستة أجزاء^(٣٧٦)، ولابن التين مكانة عالية في علوم الشريعة، وبخاصة علوم الحديث^(٣٧٧). ولم تحظ شخصية ابن التين بالاعتناء الذي يرقى لمكانتها العلمية، وسبب ذلك ضياع أكثر مخطوطات مؤلفاته، إذ لا يوجد من شرحه إلا مخطوطات لبعض الأجزاء والصفحات وهي محفوظة بدار الكتب الوطنية بتونس^(٣٧٨)، ونقل السمهودي عنه خبراً واحداً وهو رؤيا النبي (ﷺ) دار هجرته^(٣٧٩).
- ٦- كتاب شرح الوجيز للرافعي (ت ٦٢٣هـ / ١٢٢٦م): عبد الكريم محمد بن عبد الكريم بن الفضل ابن الحسين الرافعي القزويني، له مؤلفات منها: الفتح العزيز في شرح الوجيز، وشرح مسند الشافعي، وآمالي على ثلاثين حديثاً^(٣٨٠)، وكتاب شرح الوجيز هو شرح على كتاب الوجيز في الفروع للإمام أبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ / ١١١١م) شرحه شرحاً كبيراً، وسماه فتح العزيز على كتاب الوجيز، واختصر الشيخ محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) كتاب الروضة من شرح الرافعي،

واختصر الشيخ ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني (ت ٦٥٥هـ / ١٢٥٧م) الشرح الكبير وسماه نقاوة فتح العزيز^(٣٨١)، نقل السمهودي منه خبراً واحداً في وقت فرض الحج على المسلمين^(٣٨٢).
٧- كتاب التفسير للقرطبي (ت ٧٦١هـ / ١٢٧٢م): محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري القرطبي^(٣٨٣)، من كبار المفسرين^(٣٨٤)، له مؤلفات منها التذكرة بأمر الآخرة^(٣٨٥)، والتقريب لكتاب التمهيد، وقمع الحرص بالزهد والقناعة، و كتاب الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى^(٣٨٦). وكتاب التفسير الجامع لأحكام القرآن وفيه يتكلم عن مذاهب السلف كلها الحديث^(٣٨٧)، نقل السمهودي عنه خبراً واحداً وهو اختلاف العلماء في تحديد زمن غزوة ذي قرد^(٣٨٨).

الخاتمة

_ يعد السمهودي أحد علماء الأمة الإسلامية ، درس على يد شيوخ عصره ، وجلس للإقراء والتدريس والافتاء في الحرم النبوي الشريف ، ترك ثروة هائلة من الكتب في مختلف العلوم الشرعية والدينية واللغوية والتاريخية، ويعد كتابه وفاء الوفا موسوعة، في اخبار المدينة المنورة وتاريخها، ولا يمكن لباحث في تاريخها ان يستغني عنه ، دون السيرة النبوية من تاريخ لقاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بيعة العقبة مع أهل المدينة (الأوس والخزرج) الى وفاته (صلى الله عليه وسلم).

_ اعتمد في كتابة السيرة النبوية على مصادر كثيرة ومتنوعة وكانت طريقة ذكره للمصادر مختلفة في بعض الأحيان يذكر الخبر واسم المصدر(الكتاب) واسم المؤلف ، مثل وَعَدَّ الحاكم في الاكليل ،وزعم ابن دريد في الوشاح ...، وقد يذكر اسم المؤلف دون ذكر كتابه مثل : قال رزين ، في رواية ابن إسحاق، وقد يذكر اخبار دون ذكر مصدر للخبر لا كتاب و لا مؤلف فيقول كما أفاد بعضهم ،وهكذا.

_ من المصادر التي اعتمد عليها في كتابته للسيرة النبوية كتب المدينة المنورة، وعددها ١٢ كتاباً، وعدد نصوصها ٨٤ نصاً ،اما المؤلفين فكانت وفاتهم من القرن ٢ الى القرن ٨ الهجري،اما نسبتهم فكانت من المشرق الإسلامي والعراق والشام ومصر والحجاز والمغرب الإسلامي والاندلس.

_ كتب السيرة النبوية وعدد الكتب ٢٥ كتاباً، وعدد النصوص ١٥١ نصاً ،وفاة المؤلفين كانت ما بين القرن ١ إلى القرن ٨ الهجري، ونسبتهم من المشرق الإسلامي إلى الأندلس .

- _ كتب التاريخ العام وعدد الكتب ٣، عدد النصوص ٣ وفاة المؤلفين في القرن ٣ والقرن ٤ الهجري نسبتهم الى بغداد وطبرستان.
- _ كتب الطبقات وعدد الكتب ١، عدد النصوص ١، وفاة المؤلف ق ٣ هـ، نسبتهم الى بغداد.
- _ كتب الجرح والتعديل وعدد الكتب ٦، عدد النصوص ٤٨ نصاً، وفاة المؤلفين من القرن ٣ الى القرن ٩ الهجري، ونسبتهم من المشرق الإسلامي وبلاد الشام و الأندلس .
- _ كتب الانساب و عدد الكتب ٢، عدد النصوص ٦، وفاة المؤلفين في القرن ٣ و ٤ الهجري، ونسبتهم الى العراق.
- _ كتب الحديث وعدد الكتب ٦، عدد النصوص ٤٧، وفاة المؤلفين من القرن ٣ الى القرن ٥ الهجري، ونسبتهم ٥ منهم الى المشرق الإسلامي، وواحد إلى الأندلس.
- _ الموطأت عدد الكتب ١، عدد النصوص ٣، وفاة المؤلف في القرن ٢ الهجري، نسبتهم الى المدينة المنورة.
- _ المعاجم عدد الكتب ١، عدد النصوص ١٢، وفاة المؤلف في القرن ٤ الهجري، ونسبتهم الى الشام.
- _ كتب السنن وعدد الكتب ٨، عدد النصوص ١٨، وفاة المؤلفين من القرن ٣ الى القرن ٨ الهجري، ونسبتهم الى العراق والمشرق الإسلامي وحران.
- _ المسانيد وعدد الكتب ٦، وعدد النصوص ١٤، وفاة المؤلفين في القرن ٣ والقرن ٤ هـ، ونسبتهم الى العراق وبلاد السند والمشرق الإسلامي.
- _ كتب التفسير وعدد الكتب ٧، عدد النصوص ٨، وفاة المؤلفين من القرن ٢ الى القرن ٨ الهجري، ونسبتهم إلى بلاد المشرق الإسلامي والحجاز والمغرب الإسلامي والأندلس.
- يتضح لنا مما سبق كيف استفاد السموهوي عبر اطلاعه الواسع على كل ما سبقه من مؤلفات في مجال تخصصه، في تدوين اخبار السيرة النبوية الشريفة وتدوين كل ما شهدته المدينة المنورة في عهد النبوة .

هوامش البحث

- ^١ - بيت السمهودي: نسبة إلى سمهود: بفتح السين وقيل سمهوط ، وهي قرية بمصر تقع على شاطئ غربي النيل في الصعيد. الأدفوي ،كمال الدين جعفر بن ثعلب (ت ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م): الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد ،تحقيق: سعد محمد ، مراجعة : طه الحاجري ،الدار المصرية،(مصر ، ١٩٦٦م)، ص ١٨.
- ^٢ - السخاوي، محمد بن عبد الرحمن(ت ٩٠٢ هـ/١٤٩٦م): التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٣م) ، ج٢، ص ٢٨٠؛ كذلك ترجمته في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، د.ط، دار مكتبة الحياة، (بيروت، د.ت)، ج٥، ص ٢٤٥؛ ابن العماد ،أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي،(ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط١، دار الفكر،(بيروت، ١٩٧٩م)، ج٨، ص ٥٠؛ الشوكاني، محمد بن علي ،(ت ١٢٥٠ هـ/١٨٣٤م): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، ط١، دار المعرفة، (بيروت ، د . ت)، مج ١، ص ٤٧٠؛ سالمة محمود محمد عبد القادر،"منهجية السمهودي (ت ٩١١ هـ/١٥٠٥م) في تدوين السيرة النبوية في كتابه وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى(٢)"،مجلة آداب الرفادين ، العدد ٢٠٢٠، ٨٢ م.
- ^٣ - السخاوي : الضوء اللامع ،ج٥ ، ص ٢٤٥؛ التحفة اللطيفة ،ج٢ ، ص ٢٨٠.
- ^٤ - محمد بن عبد المنعم بن محمد ، والجوهري نسبة إلى بلدة جوهر من جهة دمياط ولد فيها سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨م ثم انتقل إلى القاهرة، وتوفي فيها سنة ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤م ،نحوي ومن فقهاء الشافعية، وناب في القضاء. السخاوي: الضوء اللامع ،ج ٨ ، ص ١٢٣.
- ^٥ - يحيى بن محمد بن احمد، فقيه ومحدث وإخباري نشأ بالقاهرة ،والمناوي نسبة إلى مدينة في الصعيد ، تولى قضاء مصر ،وتصدر للإقراء والإفتاء وتدرّس الفقه الشافعي ،توفي بالقاهرة سنة ٨٧١ هـ/ ١٤٦٦م .السيوطي، عبد الرحمن بن أبو بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥م):حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ،تحقيق ،محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ،(القاهرة ، ١٩٦٧)، ج ١، ص ٢٥٣ .
- ^٦ - السخاوي : الضوء اللامع ،ج٥، ص ٢٤٧؛ ابن العماد :شذرات الذهب ،ج٨، ص ٥١ ؛ الشوكاني: البدر الطالع ،مج ١ ، ص ٤٧١.
- ^٧ - السخاوي: التحفة اللطيفة ،ج٢ ، ص ٢٨٤.
- ^٨ العيدروسي ،محيي الدين عبد القادر،(ت ١٠٣٨ هـ / ١٦٣٨م):تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٥م)، ص ص ٥٤-٥٥.

- ^٩-البغدادي، إسماعيل باشا(١٣٣٩هـ/١٩٢٠م):هدية العارفين بأسماء المؤلفين واثار المصنفين ،ط٣،المكتبة الإسلامية،(طهران، ١٩٦٧ م)،مج١،ص٧٤٠.
- ^{١٠}- الزركلي، خير الدين ، الأعلام ، ط٣،(دم.د.ت)،ج٤،ص٣٠٧.
- ١١ الشوكاني : البدر الطالع ،ج١، ص ٤٧٠-٤٧١..
- ١٢- طبع الكتاب اكثر من مرة ،منها في سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، اذ قام بتحقيقه الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، ثم طبع سنة ١٩٧١م طبعة اخرى، ثم في سنة ١٩٨٤م طبع بثلاث مجلدات، كل ذلك في مطابع دار الكتب العلمية في بيروت، وطبع في المدينة المنورة في أربعة أجزاء، وطبع في لبنان في مطبعة دار الكتب العلمية في بيروت مرة أخرى في مجلدين احتوى كل مجلد على جزأين، واعتنى بالكتاب ووضع حواشيه خالد عبد الغني محفوظ، ونشر سنة ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م الطبعة الاولى منه، وهذه هي النسخة المعتمدة في كتابة هذا البحث الذي سيبين لنا المصادر الكثيرة والمتنوعة التي اعتمد المؤلف عليها في كتابه وتحديدًا في موضوع السيرة النبوية وهذا ما ذكرته في متن البحث.
- ١٣-الذهبي ،محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧):ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد الجاوي، ط١، دار المعرفة ،(بيروت/١٩٦٢)،ج٣، ص٥١٤، السخاوي، التحفة اللطيفة ،ج٢، ص٤٦٩.
- ١٤-البغدادي: هداية العارفين ،ج٢، ص٩.
- ١٥-بروكلمان، كارل: تاريخ الادب العربي، ترجمة : عبد الحلیم النجار، ط٣، دار المعارف، (مصر، ١٩٥٩) ، ج٢، ص٢٣.
- ١٦ - للتفاصيل ينظر: السمهودي: وفاء الوفا ،ج١، ص١٧٤، ص١٨٨، ص١٩٣، ص١٩٥، ص٢٠٢، ص٢٠٣، ص٢٤٧.
- ١٧□ البغدادي :هداية العارفين،ج٢، ص٥١٤؛ الزركلي : الاعلام،ج٨، ص١٤٠.
- ١٨- السمهودي، وفاء الوفا ،ج١، ص١٨٦، ص١٩١، وفي الصفحة نفسها يروي الخبر نفسه من النسختين الأخرتين من الكتاب نفسه عن رواية غير ابنه الطاهر، ص١٩٤، ص١٩٩، ص٢٠٢، ص٢٠٤-٢٠٥، ص٢٠٦-٢٠٧.
- ١٩□ للمزيد ينظر ابن العماد :شذرات الذهب ،ج١٠٦، ص٤؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ،ج١، ص٣٤٦.
- ٢٠ السمهودي، وفاء الوفا ،ج١، ص٢٠٩، ص١٧٤، ص١٧٩، ص١٨٢، ص١٨٣، ص١٨٨، ص١٩١-١٩٢، ص١٩٤، ص١٩٨، ص٢٠١، ص٢٠٢.
- ٢١□ السمهودي: وفاء الوفا ،ج١، صفحات متعددة: ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩-٢٤٨.

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/٥٩١١م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ٢٢- حاجي خليفة: كشف الظنون، مج ٢، ص ١٢٧٨؛ البغدادي: هداية العارفين، ج ١، ص ٨٢٨.
- ٢٣- السبكي، عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ/٣٦٩م): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح الحلوط، ط ١، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة، ١٩٦٦)، ج ٨، ص ٣٥٢.
- ٢٤ - السمهودي: وفاء الوفا، ج ١، ص ٢٠٥.
- ٢٥- للمزيد ينظر: الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٣٦٩؛ ابن عماد: شذرات الذهب، ج ٢، ص ١٤٦.
- ٢٦- حمدان، عاصم: المدينة بين الأدب والتاريخ، ط ١، النادي الأدبي، (المدينة المنورة، ١٩٩٢)، ص ٨٩.
- ٢٧- السخاوي: التحفة اللطيفة، ج ٢، ص ٣٤١.
- ٢٨ - السمهودي، وفاء الوفا، ج ١، ص ١٩٥، ص ١٩٧، ص ٢٣١.
- ٢٩- الذهبي: تذكرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ج ٤، ص ١٤٢١؛ ابن العماد: شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٦٠؛ الزركلي: الاعلام، ج ٥، ص ٤٤.
- ٣٠- السمهودي: وفاء الوفا، مج ١، ج ١، ص ١٨٥.
- ٣١- السندوبي، حسن: تاريخ الاحتفال بالمولد النبوي، ط ١، مطبعة السنة المحمدية، (القاهرة، ١٩٤٨)، ص ١٢٣.
- ٣٢- المنجد، صلاح الدين: معجم ما الف عن رسول الله (٢) ط ١، دار الكتاب الجديد، (بيروت، ١٩٨٢)، ص ٢٣.
- ٣٣- وقد ذكره ابن خلكان: وفيات الاعيان، ج ٣، ص ١١٣.
- ٣٤- ابن دحية الكلبي (٦٣٣هـ/١٢٣٦)، ابو الخطاب عمر بن الحسيني: نهاية السؤال في خصائص الرسول، تحقيق: عبد القادر الفادني، ط ١، وزارة الاوقاف، (قطر، ١٩٩٥)، صفحات كثيرة منها، ص ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٥٧.
- ٣٥- الذهبي: تذكرة الحافظ، ج ٤، ص ١٤٢٨؛ الزركلي: الاعلام، ج ٧، ص ٨٦.
- ٣٦- ابن النجار، محمد بن محمود: اخبار مدينة رسول الله (الدرة الثمينة في اخبار المدينة): تحقيق صالح محمد جمال، ط ٢، دار الفكر، (بيروت، ١٩٧١)، ص ١٧.
- ٣٧- السخاوي: الاعلان بالتوبيخ، ص ٢٧٤.
- ٣٨' السمهودي: وفاء الوفا، ج ١، ص ٢٣٦.
- ٣٩ ابن حجر: الدرر الكامنة، ج ٣، ص ٣٦٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب، ج ١٠٥، ص ٦.
- ٤٠- الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص ٨١.
- ٤١- السمهودي: وفاء الوفا، ص ٢٤٥-٢٤٦.
- ٤٢ - السخاوي: التحفة اللطيفة، ج ٢، ص ٤١١-٤١٢.

- ٤٣- السمهودي :وفاء الوفا ،ج١ ، ص١٩٣ ، ص٢٠٣،ص٢١٩، ص٢٢٠. في هذه الصفحة ثلاث نصوص للأشعري عن معركة أحد ،ص٢٢٢-٢٢٣، ص٢٤٦ .
- ٤٤-السخاوي : التحفة اللطيفة ،ج٢،ص٤١٣؛ الزركلي :الاعلام ،ج٥،ص٣٢٤ .
٤٥. الجاسر : رسائل في تاريخ المدينة،ص٤٢ .
- ٤٦- السمهودي :وفاء الوفا،ج١،ص٢٠٣،ص٢٠٦، ص ٢١٨-٢١٩ .
- ٤٧٠السخاوي: التحفة اللطيفة ،ج١،ص٢٩٧-٢٩٨؛ في الترجمة ٩٩٦و١٠٠٤؛ حاجي خليفة كشف الظنون،ج١،ص٣٧٨ . وطبع بتحقيق :محمد الأصمعي، ونشر بدار الكتب المصرية.
- ٤٨١ حمدان : المدينة بين الادب والتاريخ، ص ٩٤؛ص٩٦ .
- ٤٩- السمهودي : وفاء الوفا،ج١،ص١٩٢ .
- ٥٠٣ الشوكاني: البدر الطالع،ج٢،ص٢٨٠؛الزركلي: الاعلام،ج٧، ص ١٤٦ .
- ٥١- بدر، عبد الباسط: التاريخ الشامل للمدينة المنورة، مطبعة المدينة المنورة،ط١،(المدينة المنورة،١٩٩٣)،ص٤٩١ .
- ٥٢- الفيروز آبادي، مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب :المغانم المطابة في معالم طابة، قسم المواضع: تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة،(الرياض ،د.ت.)المقدمة ،ص ع وف .
- ٥٣- السمهودي: وفاء الوفا،ج١،ص١٩٧ .
- ٥٤٧ السخاوي: التحفة اللطيفة ،ج١،ص٢٥٨؛الزركلي: الاعلام ،ج٤،ص٢٢٦ .
- ٥٥ - الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك: الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى،ط١،دار إحياء التراث العربي،(بيروت،٢٠٠٠م)ج١٩،ص٣٦١؛هوروفيتش، المغازي الاولى، ص ١٨ .
- ٥٦٩ للمزيد ينظر الاعظمي، محمد مصطفى : مغازي عروة بن الزبير، جمع وتحقيق،ط١، مكتبة التربية لدول الخليج العربي، (الرياض، ١٩٨١)، ص ٣٤-١٤٥؛ عادل عبد الغفور: مرويات عروة بن الزبير في السير والمغازي، جمع ودراسة، اطروحة دكتوراه، الجامعة الاسلامية، ١٩٩٢،
- ٥٧-هوروفيتش، المغازي الاولى، ص ٢٠ .
- ٥٨- ابن سعد: الطبقات،ج٥،ص١٣٣ .
- ٥٩< السخاوي: الاعلان بالتوبيخ، ص ٨٨؛ هوروفيتش: المغازي الاولى، ص ١١-٢٥ .
- ٦٠= السمهودي: وفاء الوفا ،ج١،ص١٨٧، ص٢١٥، ص٢٢٤، ص٢٣٤ .
- ٦١- الذهبي : تذكرة الحافظ ،ج١، ص ١٠٨ ؛ هوروفيتش: المغازي الاول، ص ٤٩-٦٨ .

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/٥٩١١م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ٦٢- هورفيتس: المغازي الاول، ص ٦٧ .
- ٦٣ - محمد بن محمد العواجي: مرويات الامام الزهري في المغازي، ط١، الجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة) ٢٠٠٤ .
- ٦٤A المصدر نفسه ،ج١، .
- ٦٥- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٧٤ ، ص١٧٥-١٧٦ ، ص١٧٦ وورد اسم الزهري بهذه الصفحة ست مرات ، ص١٨٧ ، ص١٩٢ وورد في اربع مواضع في هذه الصفحة ، ص١٩٣ ، ص٢٢٩ ، ص٢٣٠ ، ص٢٤٣-٢٤٤ ، ص٢٤٥ ، ص٢٤٧ ، ص٢٤٧ .
- ٦٦C الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٦، ص ١٥٠ .
- ٦٧D سزكين، محمد فؤاد: تاريخ التراث العربي، تعريب: محمود فهمي حجازي، وفهمي ابو الفضل، ط٢، الهيئة المصرية العامة، (القاهرة، ١٣٩٧هـ)، ج٢، ص٧٢ .
- ٦٨E الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٦، ص١٥٠ .
- ٦٩F الاعلان بالتوبيخ، ص٨٨ .
- ٧٠- السمهودي : وفاء الوفا، مج١، ص١٧٥، ص٢١١ .
- ٧١ - الذهبي :سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣١٤_٣١٥ .
- ٧٢ - ينظر حسين الكساسبة: مغازي ابن حزم، دار النشر دراسات العلوم الانسانية، (الاردن، ١٩٩٨) .
- ٧٣ - السمهودي :وفاء الوفا، ج١، ص١٩٣ .
- ٧٤- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٦، ص١١٤؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ /ج١، ص١٤٨ .
- ٧٥- الذهبي :سير اعلام النبلاء ،ج٦، ص١١٥ .
- ٧٦M الخطيب البغدادي: الجامع ،ج٢، ص١٦٤ .
- ٧٧-المصدر نفسه، ج٦، ص١١٦ .
- ٧٨ - سلمان، مشهور حسن: المنتخب من مغازي موسى بن عقبة ،المقدمة، ص٢٥ .
- ٧٩- ينظر، محمد باقشيش :مرويات موسى بن عقبة في المغازي، الجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة ،١٩٨٦)؛ نهال الشرايبي: كتاب مغازي رسول الله (ﷺ) لموسى بن عقبة، (جامعة الموصل، ١٩٨٧) .
- ٨٠ - السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٧٤ ، ص١٧٥ ، ص١٨٦ ، ص١٨٧ ، ص١٩٢ ، ص١٩٣ ، ص١٩٤ ، ص٢١٨ ، ص٢١٩-٢٢٠ ، ص٢٢١ ، ص٢٢٩ ، ص٢٣٢-٢٣٣ ، ص٣٣٦ ، ص٢٤٢ .
- ٨١R الذهبي : سير اعلام النبلاء، ج٢، ص١٩٥-٢٠٢؛ ج٦، ص١٩٥ ، ص١٩٦ .

- ٨٢- فهرسة ابن خير، ص ١٩٩.
- ^{٨٣} _ معوض: وائل عزت، تدوين السيرة النبوية في كتب مستقلة، مقال على موقع قصة الاسلام.
- ٨٤- السمهودي: وفاء الوفاء، ج١، ص ٢٤٥.
- ٨٥- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٧، ص ٣٣.
- ٨٦W الذهبي: تذكرة الحافظ، ج١، ص ١٧٣.
- ٨٧- ذكره الضياء المقدسي في ثبت مسموعاته ونقل عنه المؤلفون والمؤرخون ومنهم ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق.
- ٨٨Y الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ج١، ص ٢١٩.
- ٨٩- طبع بعناية محمد حميد الله، الرباط، ١٩٧٦، وسهيل زكار ،بيروت، ١٩٧٨؛ وطبع بتحقيق احمد المزيدي بدار الكتب العلمية سنة ٢٠٠٤.
- ٩٠- مازال مخطوطاً في المدرسة الظاهرية . ينظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ، ص ٥٩١.
- ٩١- السمهودي: وفاء الوفاء، ج١، ص ١٧٣-١٧٤، ص ١٧٤، ص ١٧٥، ص ١٧٦، ص ١٧٦.
- ٩٢- المصدر نفسه ، ج١، ص ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٢، ١٨١، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥.
- ٩٣- الذهبي: سير اعلام النبلاء ، ج٧، ص ٤٣٥، ص ٤٣٦، ص ٤٣٧، ص ٤٣٩.
- ٩٤- الفهرست، ص ١٠٧.
- ٩٥- السمهودي: وفاء الوفاء ،مج١، ص ١٩٢.
- ٩٦- ابن العماد: شذرات الذهب، ج٢، ص ٤٤٢.
- ٩٧- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٥، ص ٧١-١٧٩.
- ٩٨C سزكين: تاريخ التراث العربي، مج١، ج٢، ص ٩٨.
- ٩٩- السمهودي: وفاء الوفاء ،مج١، ج١، ص ١٨٧.
- ١٠٠e الذهبي: تذكرة الحافظ ، ج١، ص ٣٣٦؛ سير اعلام النبلاء، ج٩، ص ٢٤٥.
- ١٠١f السمهودي: وفاء الوفاء ،مج١، ج١، ص ١٩٥.
- ١٠٢g الذهبي :تذكرة الحافظ، ج١، ص ٣٤٨؛ هوروفيتس: المغازي الاولى، ص ١٠١.

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١١١٥/٥١٥٠م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ١٠٣h ابن النديم ،ابو الفرج محمد بن ابو يعقوب بن اسحاق(ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)،الفهرست، دار المعرفة، (بيروت،د.ت)، ص ١١١؛ هوروفيتس: المغازي الاولى، ص ١١١٥-١١٦ .
- ١٠٤i هوروفيتس : المغازي الاولى، ص ١٢٣-١٢٤ .
- ١٠٥-الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد،ج٨،ص ٨٦ .
- ١٠٦-البيهقي: دلائل النبوة،ج٣،ص ١٥ .
- ١٠٧- السمهودي: وفاء الوفا ،ج ١ ، ص ١٧٤ ، ص ١٨٦ ج ١، ص ٢١٥، ص ٢١٣، ص ٢١٥، ص ٢١٩، ص ٢٢٠ ، ص ٢٣٩، ص ٢٤٣ .
- ١٠٨- الذهبي: سير اعلام النبلاء،ج١٠،ص ٤٢٩ .
- ١٠٩n احد رواة السيرة عن ابن اسحاق ،صدوق ثبت في المغازي .ابن حجر :تهذيب التهذيب،ج٣،ص ٣٧٦ .
- ١١٠o السمهودي: وفاء الوفا ،ج ١، ص ١٨٦، ص ٢١٣، ص ٢٢٤ .
- ١١١- حاجي خليفة ،كشف الظنون ،مج١،ص ٥١٨ .
- ١١٢- السمهودي: وفاء الوفا،ج١، ص ٢٠٥ .
- ١١٣- ابن النديم: الفهرست، ص ١١١ .
- ١١٤- تاريخ دمشق، ج ١٥، ص ٤٨٦ .
- ١١٥- سير اعلام النبلاء،ج١١،ص ١٠٦ .
- ١١٦_هرماس،عبد الرزاق: "كتاب المغازي لمحمد بن عائذ"، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية ،الكويت،٢٠٠٩ .
- ١١٧- السمهودي :وفاء الوفا،ج١، ص ٢٠٣ ، ص ٢١١ ، ص ٢٣٨ .
- ١١٨- الذهبي: سير اعلام النبلاء،ج١٣،ص ٤٧-٤٨؛ ابن العماد :شذرات الذهب ،مج٣، ص ٣٦٠-٣٦١ .
- ١١٩- السمهودي:وفاء الوفا،ج١، ص ١٩٢ .
- ١٢٠- للمزيد ينظر:الذهبي :سير اعلام النبلاء،ج١٧،ص ٢٥٦ .
- ١٢١ - تحقيق أبو عاصم نبيل الغمري آل باعلوي ،دار البشائر الاسلامية ،(مكة،١٤٢٤هـ)
- ١٢٢ - السمهودي :وفاء الوفا،ج١،ص ١٩٢-١٩٣ .
- [١٢٣] الذهبي :تذكرة الحفاظ ،ج٣،ص ١١٣٢؛ السبكي: طبقات الشافعية ،ج٤، ص ٩ .
- {١٢٤} وصل الينا كتاب دلائل النبوة وطبع بتحقيق عبد المعطي قلنجي ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٩٨٥و١٩٨٦).

- ١٢٥ - السمهودي :وفاء الوفاء،ج١، ص١٧٦ ، ص١٨٤، ص١٩٠ ، ص٢٢٣،ص٢٤٧.
- ١٢٦ الذهبي: تذكرة الحفاظ ،ج٣،ص١١٢٨.
- ١٢٧£ طبع الكتاب اكثر من مرة منها في دمشق بعناية الدكتور مصطفى البغا ، وطبع في القاهرة وبيروت ، وطبع ايضاً بتحقيق شوقي ضيف ،لجنة احياء التراث الاسلامي، (القاهرة،١٩٦٦).
- ١٢٨ ابن عبد البر : الدرر ،طبعة لجنة احياء التراث الاسلامي ،ص٢٩.
- ١٢٩، السمهودي :وفاء الوفاء،ج١، ص١٩٣ ، ص٢٠٧_٢٠٨ ، ص٢١١، ص٢٣٢.
- ١٣٠-القفطي: انباه الرواة،ج٢،ص٣٦٣؛الزركلي:الاعلام ،ج٥،ص٩٩.
- ١٣١ - الفاض عياض، موسى بن عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ،المكتبة التجارية الكبرى،(دم.، ١٩٥٠)،ج١،ص٣٢ .
- ...١٣٢ الكتاني، محمد: مقدمة معاصرة لكتاب الشفا ،مجلة المناهل،(الرباط،١٩٨٠)،العدد ١٩، ص٣٦٨-٣٦٩.
- ١٣٣- السمهودي :وفاء الوفاء،ج١، ص٢٤١، ص٢٤٤، ص٢٤٦.
- £١٣٤ القفطي: انباء الرواة،ج٢،ص٣٦٣؛الزركلي:الاعلام ،ج٥ ، ص٩٩.
- ١٣٥- السمهودي :وفاء الوفاء،ج١، ص١٩٠ ، ص١٩٦، ص٢١٠، ص٢٢٤، ص٢٣٣-٣٣٤ ، ص٢٣٨، ص٢٤٥.
- ١٣٦- الذهبي :تذكرة الحفاظ،ج٤، ص١٣٤٢؛الزركلي:الاعلام ،ج٣،ص٣١٦.
- Š١٣٧ حاجي خليفة: كشف الظنون ،مج٢،ص١٠٤٥.
- ١٣٨- السمهودي :وفاء الوفاء،ج١، ص١٩٠ ، ص١٩٢في هذه الصفحة اورد ثلاث اخبار نقلها عن ابن الجوزي، ص١٩٣، ص٢٠٤،ص٢٢٤.
- ١٣٩- الذهبي: تذكرة الحفاظ ،ج٤،ص١٤١٨.
- ١٤٠ الكلاعي، سليمان بن موسى (٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م):تحقيق: مصطفى عبد الواحد ،ط١، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٩٦٨) ،ج١،ص١٤.
- Ž١٤١ للتفاصيل ينظر: الكلاعي: الاكتفا ،ج١، ص٢-٤٤٤،ص٤٥٨-٤٩٣.
- ١٤٢- السمهودي :وفاء الوفاء ،ج١، ص٢١٤، ص٢١٥، ص٢٢٠، ص٢٢١، ص٢٢٦، ص٢٢٦، ص٢٣٦ .
- ١٤٣- ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ،ج٨،ص٧٤.
- ١٤٤- ابن العماد :شذرات الذهب ،مج٧، ص٧٤٤ .

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/٥٩١١م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ١٤٥- حاجي خليفة: كشف الظنون، مج ١، ص ٩٣٧؛ الزركلي: الاعلام، مج ١، ص ١٥٩.
- ١٤٦- حاجي خليفة: مج ٢، ص ١٠١٥.
- ١٤٧- الرسالة المستطرفة، ص ٨١.
- ١٤٨- السمهودي: وفاء الوفا، مج ١، ص ١٩٦.
- ١٤٩- الشوكاني: البدر الطالع، ج ٢، ص ٢٤٩؛ الزركلي: الاعلام، ج ٧، ص ٣٤.
- ١٥٠- الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص ١٤٧.
- ١٥١- السمهودي: وفاء الوفا، ج ١، ص ٢٠١، ص ٢١٤، ص ٢٣١.
- ١٥٢- ابن حجر: الدرر الكامنة، ج ٤، ص ٤٠١؛ ابن العماد: شذرات الذهب، مج ٨، ص ٢٠٩.
- ١٥٣- ابن العماد: شذرات الذهب، مج ٨، ص ٢١٠.
- ١٥٤- الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص ١٥١.
- ١٥٥- السمهودي: وفاء الوفا، مج ١، ص ٢٤٥.
- ١٥٦- ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج ١١، ص ٩.
- ١٥٧- ابن حجر: الدرر الكامنة، ج ٤، ص ٣٥٢-٣٥٤.
- ١٥٨- ابن العماد: شذرات الذهب، مج ٨، ص ٣٣٧.
- ١٥٩- حاجي خليفة: كشف الظنون، ج ١، ص ٩٥٨، ج ٢، ص ١٠١٣.
- ١٦٠- البغدادي: هداية العارفين، ج ١، ص ٣٠.
- ١٦١- تاريخ بغداد، ج ٤، ص ١٦٣.
- ١٦٢- سير اعلام النبلاء، ج ١١، ص ٤٩٢.
- ١٦٣- للمزيد ينظر: ابن العماد شذرات الذهب، مج ٣، ص ٣٢٧؛ الزركلي: الاعلام، ج ١، ص ١٢٨.
- ١٦٤- السمهودي: وفاء الوفا، ج ١، ص ٢٠٤.
- ١٦٥- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٤، ص ٢١-٢٢.
- ١٦٦- تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٤٢.
- ١٦٧- الالباني، محمد ناصر الدين: سلسلة الاحاديث الصحيحة، ط ٤، المكتب الاسلامي، (بيروت، ١٤٠٥هـ)، ج ٤، ص ١٥٦.
- ١٦٨- طبع بتحقيق محمد الحمود، مكتبة المعلا، (الكويت، ١٤٠٦هـ).

- ١٦٩- طبع بتحقيق موفق عبد الله، مكتبة المعارف، (الرياض، ١٤٠٤هـ).
- ١٧٠- تاريخ بغداد، ج٣، ص٤٢.
- ١٧١٦ السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٩٠.
- ١٧٢- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص٢٦٧؛ الزركلي: الاعلام، ج٦، ص٦٩.
- ١٧٣- ياقوت الحموي: ياقوت بن عبد الله: معجم الادباء، تحقيق: مرجليوث، ط١، مكتبة عيسى البابي الحلبي، (القاهرة، ١٣٥٥هـ)، ج١٨، ص٥٠.
- ١٧٤- للمزيد ينظر: السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص٢٢٣.
- ١٧٥- العمري، اكرم ضياء: موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ط٢، دار طيبة، (الرياض، ١٩٨٥)، ص٣٨٥.
- ١٧٦- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص٦٦٤.
- ١٧٧- تاريخ بغداد، ج٥، ص٣٢١؛ ابن العماد: شذرات الذهب، مج٣، ص١٣٩.
- ١٧٨- طبع بعناية المستشرق سخاو وجماعة من المستشرقين في ليدن سنة ١٣٢٠هـ، ثم طبع القسم المتمم لتابعي اهل المدينة ومن بعدهم بتحقيق زياد محمد منصور ونشرته الجامعة الاسلامية (المدينة المنورة، ١٤٠٣هـ)
- ١٧٩- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع: الطبقات الكبرى، الطبقة الخامسة، تحقيق: محمد السلمي، ط١، مكتبة الصديق، (الطائف، ١٤١٤هـ)، المقدمة، ج١، ص٦٣-٦٧.
- ١٨٠- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٨٦، ص٢٠٣، ص٢٠٦، ص٢١٤، ص٢٢٤، ص٢٣٦، ص٢٣٨، ص٢٤٢.
- ١٨١- العمري: موارد الخطيب البغدادي، ص٣٠٩.
- ١٨٢- الذهبي: تذكرة الحافظ، ج٢، ص٥٥٥؛ الزركلي: الاعلام، ج٦، ص٣٤.
- ١٨٣- حاجي خليفة: كشف الظنون، ج١، ص١٨٤.
- ١٨٤^١ فهرسة مارواه عن شيوخه، ص٢٠٥، ٢٠٤.
- ١٨٥- الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٢، ص٧.
- ١٨٦- الكتاني، محمد بن جعفر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، اعتناء محمد الكتاني، ط٥، دار البشائر الاسلامية، (بيروت، ١٤١٤هـ)، ص١٢٨.
- ١٨٧- البخاري، محمد بن اسماعيل، التاريخ الكبير، (حيدر اباد، ١٣٦٠هـ / ١٣٦٥هـ)، ج١، ص٣.

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/٥٩١١م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ١٨٨- عبد القادر، موفق عبد الله: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين ، ١، دار البشائر الاسلامية، (بيروت، ١٤١٤هـ)، ٨٥-٩٢.
- ١٨٩^{3/4} الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢٤، ص ٧١٢؛ ابن خبير: فهرسة ابن خبير، ص ٢٠٦.
- ١٩٠ طبع بدائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن، (الهند ، ١٣٢٣هـ)، وطبع بتحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب ، (بيروت، ١٤٠٤هـ).
- ١٩١A ابن حجر، احمد بن علي بن محمد : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ط٣، المطبعة السلفية، (القاهرة ، ١٤٠٧هـ)، المقدمة ، ص ٥١٧.
- ١٩٢- السمهودي: وفاء الوفا ، ج١، ص ١٧٩، ص ١٩٣، ص ١٩٨.
- ١٩٣-المصدر نفسه: ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٢، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢.
- ١٩٤A الذهبي : تذكرة الحفاظ، ج٣، ص ١٢٥؛ الزركلي: الاعلام ، ج٦، ص ٧٨.
- ١٩٥-حاجي خليفة : كشف الظنون، ج١، ص ١٧٩.
- ١٩٦A للمزيد ينظر السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ١٧٩-١٨٠؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م): كتاب الثقات، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر اباد الكن ، الهند ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ج١، ص ١٠٦-١٨٦.
- ١٩٧- السمهودي: وفاء الوفا ، ج١، ص ١٨٦، ص ١٩٣، ص ٢٠٧، ص ٢٠٩، ص ٢١٣، ص ٢٣٢، ص ٢٤٥.
- ١٩٨- الذهبي : سير اعلام النبلاء، ج١٧، ص ٣٠٨؛ ابن العماد :شذرات الذهب ،مج٥، ص٥٧.
- ١٩٩- حاجي خليفة :كشف الظنون ،مج١، ص ٤٣٩.
- ٢٠٠- البغدادي: هداية العارفين، مج١، ص ٧١-٧٢؛ الكتاني: الرسالة المستطرفة ، ص ٢٦.
- ٢٠١E السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ٢٣٠، ص ٢٣٣، ص ٢٣٩.
- ٢٠٢- سبق الحديث عنه في كتب المغازي والسير .
- ٢٠٣ ابن العماد: شذرات الذهب، مج٥، ص ٢٦٧، ص ٢٦٨.
- ٢٠٤A السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ٢٤٢.
- ٢٠٥-السبكي، طبقات الشافعية ، ج٥، ص ١٦٥.
- ٢٠٦-ابن العماد، شذرات الذهب ،مج٧، ص ٦٢٠.
- ٢٠٧- السبكي ،طبقات الشافعية ،ج٥، ص ١٦٥.

- ٢٠٨٨ - ورد ذكره عند السمهودي : وفاة الوفا ، ج١ ، ص ١٨٦ ؛ حاجي خليفة : كشف الظنون ، مج٢ ، ١٢١١ .
- ٢٠٩ - للمزيد ينظر : حاجي خليفة : كشف الظنون ، مج١ ، ص ٥٠٤_٥٠٥ .
- ٢١٠ - النووي ، محي الدين بن شرف : تهذيب الاسماء واللغات ، المطبعة المنيرية ، (القاهرة ، ١٩١٣) ، ج١ ، ص ٣٧ .
- ٢١١ - للمزيد ينظر : السمهودي : وفاة الوفا ، ج١ ، ص ١٨٦_١٨٧ ، ص ١٩٢ ، ورد اسم النووي ثلاث مرات في الصفحة ، ص ٢١٦ ، ص ٢٠٩ ، ص ٢٣٢ ، ص ٢٤٤ .
- ٢١٢O - السخاوي : الضوء اللامع ، ج٢ ، ص ٣٦ ؛ الزركلي : الاعلام ، ج١ ، ص ١٧٩ .
- ٢١٣ - حاجي خليفة : كشف الظنون ، ج١ ، ص ٣٦٠-٣٦١ .
- ٢١٤X - السمهودي : وفاة الوفا ، ج١ ، ص ١٨٧ .
- ٢١٥ - هو ابو بكر عبد الله بن محمد الكوفي الشهير بابن ابي شيبة ت ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، له كتاب معروف ب (تاريخ ابن ابي شيبة) . حاجي خليفة : كشف الظنون ، ج١ ، ص ١٧٨ .
- ٢١٦ - السمهودي : وفاة الوفا ، ج١ ، ص ١٩٠ ، ص ١٩٢ ، ص ١٩٣ ، ص ١٩٨ .
- ٢١٧ - للمزيد ينظر : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ .
- ٢١٨ - الكروي ، ابراهيم سلمان ، وعبد التواب شرف الدين : المرجع في الحضارة العربية الاسلامية ، منشورات ذات السلاسل ، ط٢ ، (الكويت ، ١٩٨٧) ، ص ٢٧٠_٢٧١ .
- ٢١٩ - قرآن كريم : الحجرات : ١٣ .
- ٢٢٠ - الالباني : سلسلة الاحاديث الصحيحة ، ج١ ، رقم الحديث ٢٧٣ ، ٢٧٧ .
- ٢٢١ - الفهرست ، ص ١٠٨ - ١١١ .
- ٢٢٢ - الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص ١٠١ ؛ سزكين : تاريخ التراث العربي ، مج١ ، ص ٥٧٠ .
- ٢٢٣a - الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص ١٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ، مج٣ ، ص ٢٧ .
- ٢٢٤ - ابن النديم : الفهرست ، ص ١٠٨ - ١١١ ؛ الزركلي : الاعلام ، ج٨ ، ص ٨٧ - ٨٨ .
- ٢٢٥ - سير اعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص ١٠٢ .
- ٢٢٦ - ابن العماد : شذرات الذهب ، مج٣ ، ص ٢٧ .
- ٢٢٧ - وطبع بتحقيق ناجي حسن ، (بيروت ١٤٠٧ هـ) ، وطبع بدمشق بعناية محمود فردوس العظم .
- ٢٢٨ - الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص ١٠٢ .
- ٢٢٩ - السمهودي : وفاة الوفا ، ج١ ، ص ١٩٣ - ١٩٢ ، ص ٢١٩ ، ص ٢٣١ ، ص ٢٣٦ .

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/٥٩١١م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ٢٣٠- الصفدي: الوافي، ج٢، ص٢٥١-٢٥٤؛ الزركلي: الاعلام، ج٨، ص٣٣٨.
٢٣١ê طبع بتحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٩٥٨).
٢٣٢- الصفدي : الوافي، ج٢، ص٢٥٢؛ حاجي خليفة : كشف الظنون، مج٢، ص٢٠١.
٢٣٣ê السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٨٥ .
٢٣٤- ابن صلاح(ت ٦٤٣هـ/١٢٤٥م): ابو عثمان بن عبد الرحمن : علم الحديث ويسمى مقدمة ابن الصلاح ،تحقيق: عائشة بنت عبد الرحمن ،مطبعة دار الكتب ،(بغداد، ١٩٧٤)، ص٨٢.
٢٣٥- المصدر نفسه، ص ٨٩-٩١.
٢٣٦- ابن حجر: النكت على كتاب ابن الصلاح ، تحقيق: ربيع هادي ،ط١، الجامعة الاسلامية ،(المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ)، ج١، ص٢٩٠.
٢٣٧- سبق الحديث عنه في كتب الجرح والتعديل .
٢٣٨- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص١٠-١١؛ ابن حجر: فتح الباري، ج١، ص٩-١٠.
٢٣٩- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٨٤، ص١٨٥، ص١٨٧، ص١٩٠، ص٢٢٧، ص٢٤٧-٢٤٧.
٢٤٠- المصدر نفسه، ج١، كما في الصفحات: ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢ .
٢٤١O الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٢، ص٥٥٧-٥٥٨؛ ابن العماد :شذرات الذهب ،مج٣، ص٢٧٠_٢٧٢.
٢٤٢- ابن حجر: المجمع المؤسس، ج١، ص١٦٠ حاشية رقم ٤، ص٤٠٣ .
٢٤٣- ابن الصلاح ، ابو عمر عثمان بن عبد الرحمن : صيانة صحيح مسلم، تحقيق: موفق عبد الله ،ط٢، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت، ١٤٠٨هـ)، ص١٠٦، ص١١٤-١١٥.
٢٤٤O السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٨٤، ص١٩٢، ص٢٠٥، ص٢٢٣، ص٢٢٤، ص٢٢٥، ص٢٤١، تكرر مرتين في الصفحة نفسها ، ص٢٤٧.
٢٤٥O الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٣، ص٢٧٠؛ الزركلي: الاعلام، ج٢، ص٨٤ ؛ ياقوت الحموي ،أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م): معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ج٢، ص٢٧.
٢٤٦÷ ابن العماد: شذرات الذهب، مج٣، ص٣٢٧.
٢٤٧O الاسعدي، ابو القاسم عبيد بن محمد(ت ٦٩٢هـ/١٢٩٢م): فضائل الكتاب الجامع لابي عيسى الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، عالم الكتب ، (بيروت، ١٤٠٩هـ)، ص٣٨.

- ٢٤٨U طبع طبعات عديدة للمزيد ينظر ابن حجر :المجمع المؤسس، ج١، ص٩٣، حاشية ١٢ .
- ٢٤٩U ابن نقطة، ابو بكر محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٩هـ / ١٢٣١م) : التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ، ط٢، دائرة المعارف العثمانية ،(حيدر اباد _ الهند ، ١٩٨٣)، ج١، ص ٩٥ .
- ٢٥٠- ابن الاثير، ابو السعادات المبارك بن محمد(ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م) : جامع الاصول في احاديث الرسول ،تحقيق عبد القادر لرنأؤوط، ط١، دار الفكر،(بيروت، ١٩٨٣)، ج١، ص ١٩٣_١٩٤ .
- ٢٥١- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٨٤، ص١٨٦، ص ٢٠٤، ص٢٢٥ .
- ٢٥٢- السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد : الانساب، تقديم وتعليق: عبد الله البارودي، ط١، دار الجنان، (بيروت، ١٤٠٨هـ)، ج٧، ص ٣١٧ .
- ٢٥٣- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص ٣٧؛ البغدادي : هدية العارفين ،مج١، ص ٦٠ .
- ٢٥٤- الصفدي:الوافي، ج٧، ص٢٤٧؛ ابن العماد:شذرات الذهب، مج٤، ص١٣٥ .
- ٢٥٥ - السمهودي: وفاء الوفا ، ج١ ، ص ١٨٩ .
- ٢٥٦ā الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٧، ص ١٦٢-١٧٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ،مج٥، ص ٣٣ .
- ٢٥٧Ā السمهودي: وفاء الوفا ، ج١ ، ص ١٧٥، ص ١٨٧، ص ١٨١ ، ص ١٩٢-١٩٣، ص ٢٠٢ ، ص ٢٠٤ ، ص ٢٠٨، ص٢١٥، ص ٢١٧، ص ٢٤١، ص ٢٤٦-٢٤٧ .
- ٢٥٨ā الذهبي: سير اعلام النبلاء ، ج١، ص ٢٤٦، ج١٨، ص ٤٨
- ٢٥٩- الكتاني: الرسالة المستطرفة ، ص ٣٩-٤٠ .
- ٢٦٠q الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٧، ص ٤٨-٤٩ .
- ٢٦١- السمعاني: التحبير، ج١، ص ١١٣، ج٢، ص ٣٥٧ .
- ٢٦٢- حمدان، نذير: الموطآت للإمام مالك (t)، ط١، دار القلم ، (دمشق، ١٤١٢هـ)، ص ٧١ .
- ٢٦٣Ĉ الزرقاني، محمد بن عبد الباقي(١٢٢هـ / ٧٣٩م) :شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك ، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٤١١هـ)، ج١، ص ١٢ .
- ٢٦٤Ĉ ابن عساكر، علي بن الحسين (ت ٥٥٧هـ / ١١٦١م) :كشف المغطى في فضل الموطأ ، تحقيق: محمد الحافظ، ط١، دار الفكر،(دمشق، ١٤١٣ هـ)، ص ٦٥ .
- ٢٦٥- السمهودي : وفاء الوفا، مج١، ص ١٨٦ ، ص ٢٠٣، ص٢٣٥ .
- ٢٦٦- الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص١٣٥ .

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/٥٩١١م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ٢٦٧- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص ١١٩.
- ٢٦٨ جزء فيه ذكر ابي القاسم الطبراني، طبع والحق في الجزء ٢٥ من المعجم الكبير للطبراني، ج٢٥، ص ٣٥٩-٣٦٥.
- ٢٦٩D طبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الاوقاف العراقية، (بغداد، ١٣٩٨هـ).
- d' ٢٧٠ جزء فيه ذكر ابي القاسم الطبراني، ج٢٥، ص ٣٥٩.
- ٢٧١- ينظر صور المخطوطات التي الحقها المحقق في الجزء الاول من المعجم الكبير للطبراني، ص ١٣، ٤٥.
- ٢٧٢- طبع بتحقيق محمد شكور محمود بعنوان الروض الداني الى المعجم الصغير للطبراني، المكتب الاسلامي، (بيروت، ١٤٠٥هـ).
- ٢٧٣- الروض الداني، ج١، ص ٢١.
- ٢٧٤- طبع بتحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض ما بين عام ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤١٥هـ، وطبع بتحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين (القاهرة، ١٤١٥هـ).
- E ٢٧٥ السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ١٧٧، ص ١٨٠، ص ١٩٥-١٩٧، ص ٢٠٣، ص ٢١٩.
- E ٢٧٦ المصدر نفسه، ج١، ص كما في الصفحات: ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٢.
- ٣٢٧٧- الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص ٣٢.
- ٢٧٨- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص ٥٨٦-٥٨٧.
- ٢٧٩- ابن خبير: فهرسة ابن خبير، ص ١٣٥ وما بعدها.
- ٢٨٠- طبع بتحقيق حبيب الرحمن الاعظمي، وهي تضم كتاب الفرائض والوصايا والنكاح والطلاق والجهاد؛ وطبع بتحقيق سعد الله ال حميد، اطروحة دكتوراه بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية شملت كتاب فضائل القرآن، وكتاب التفسير، وانتهى الى نهاية سورة المائدة من كتاب التفسير؛ وطبع في دار الصميعي، (الرياض، ١٤١٤هـ).
- ٢٨١- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ٢٠٣.
- E ٢٨٢ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٣، ص ٢٧٧.
- G ٢٨٣ الدميني، مسفر عزم الله: زيادات ابي الحسن القطان على سنن ابن ماجه، ط.م.د.م. (د.م)، (١٤١٢هـ)، ص ٢٣.
- ٢٨٤- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ٢٠٤، ص ٢٣٨.
- ٢٨٥- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٣، ص ٢٠٣.
- ٢٨٦- ابن حجر: المعجم المفهرس، ق٥، ص ١ وب.

- ٢٨٧- للمزيد ينظر: الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٣، ص٢٠٥، ٢٠٦.
- ٢٨٨- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٧٦، ص٢٠٤، ص٢٠٨، ص٢٣٩.
- ٢٨٩- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص١٢٤-١٢٥.
- ٢٩٠- ابن العماد: شذرات الذهب، مج٤، ص١٥.
- ٢٩١- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص١٣١.
- ٢٩٢- ابن حجر: المعجم المفهرس، ق ٧ أ
- ٢٩٣- طبع بتحقيق عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١هـ).
- ٢٩٤- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص٢٢٣، ص٢٢٥، ص٢٣٨.
- ٢٩٥- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص٤٥١؛ ابن العماد: شذرات الذهب، ج٤، ص٤٥٢.
- ٢٩٦- الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص١٨.
- ٢٩٧- ابن خير: فهرسة ابن خير، ص١٠١؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، مج٢، ص١٠٠٧.
- ٢٩٨- للمزيد عن كتبه ينظر ابن خير: الفهرسة؛ البغدادي: هداية العارفين، مج١، ص٦٨٣-٦٨٤.
- ٢٩٩- السمهودي: وفاء الوفا، مج١، ص١٧٦.
- ٣٠٠- ابن العماد: شذرات الذهب، مج٤، ص٤٧١؛ ونسبته الى بست مدينة من بلاد كابل.
- ٣٠١- طبع في حلب بتحقيق محمد راغب الطباخ سنة ١٩٢٢، ١٩٣٤ وفي القاهرة بتحقيق احمد محمد شاکر وحامد الفقي؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، مج٢، ص١٠٠٥.
- ٣٠٢- طبع بتحقيق محمد بن سعد بن عبد الرحمن ال سعود، مطبوعات جامعة ام القرى سنة ١٤٠٢هـ.
- ٣٠٣- الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص٣٤.
- ٣٠٤- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص١٩٠، ص١٩٧، ص٢٤٥.
- ٣٠٥- سبق الحديث عنه في كتب السيرة النبوية.
- ٣٠٦- ابن حجر: المعجم المفهرس، ق ١٣ ب؛ المجمع المؤسس، ج٢، ص١٣٣.
- ٣٠٧- طبع في الهند في عشرة اجزاء، سنة ١٣٥٣هـ، و١٣٥٥هـ.
- ٣٠٨- البيهقي: السنن الكبرى، ج١، ص٢، ٣٥٧.
- ٣٠٩- البيهقي: معرفة السنن والاثار، تحقيق عبد المعطي قلجعي، (د.م، ١٤١٢هـ)، ج١، ص٢١٤.

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/٥٩١١م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ٣١٠K خلف، نجم عبد الرحمن: الصناعة الحديثة في السنن الكبرى للأمام البيهقي، ط١، دار الوفاء، (المنصورة ، ١٤١٢هـ)، ١٠٥-١٠٦.
- ٣١١K السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ١٨٤، ص ٢٢٣، ص ٢٤٧.
- ٣١٢- ابن حجر: الدرر الكامنة، ج١، ص ١٤٤-١٦٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ، مج٨، ص ١٤٢.
- ٣١٣- ابن العماد: شذرات الذهب ، مج٨، ص ٢٤٧.
- ٣١٤- السمهودي: وفاء الوفا ، ج١، ص ٢٤٥.
- ٣١٥I الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص ٦٠-٦١.
- ٣١٦- للمزيد ينظر: مرويات ابن حجر في المعجم المفهرس عن الموضوع ؛ الرسالة المستطرفة ، ص ٧٤.
- ٣١٧- الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص ٧٤.
- ٣١٨- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١١، ص ١٧٧-١٧٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ، مج٣، ص ١٨٥.
- ٣١٩- الفهرسة: ص ١٣٩.
- ٣٢٠- اخرها طبعة مؤسسة الرسالة ، (بيروت، ١٤١٣هـ) بتحقيق عدد من المحققين.
- ٣٢١I ابن حجر: المعجم المفهرس ، ق ٥٠، أ، ب؛ والمجمع المؤسس، ج٢، ص ٣٢.
- ٣٢٢- مقدمة المحققين لمسند احمد ، طبعة الرسالة ، ج١، ص ٦٠.
- ٣٢٣- ابن الجزري، ابو الخير محمد بن محمد: المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد، ط١، مكتبة التوبة، (الرياض، ١٤١٠هـ)، ص ١٠.
- ٣٢٤- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ٢٢٣، ص ٢٣٣، ص ٢٤٧ .
- ٣٢٥- الذهبي: سير اعلام النبلاء ، ج١٢، ص ٢٣٥.
- ٣٢٦N وكتاب التفسير ذكره الثعلبي في الكشف. حاجي خليفة: كشف الظنون ، مج١، ص ٤٥٢؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء ، ج١٢، ص ٢٣٥.
- ٣٢٧- طبع بتحقيق مصطفى شلباية ، دار الارقم ، (الكويت، ١٤٠٥هـ)
- ٣٢٨- السمهودي: وفاء الوفا ، ج١، ص ٢٣٠.
- ٣٢٩- الذهبي: سير اعلام النبلاء ، ج١٣، ص ٥٥٤ .
- ٣٣٠- الذهبي : تذكرة الحافظ، ج٢، ٢٠٤ .

- ٣٣١- وقد جرد زوائده الحافظ الهيثمي وسماه كشف الاستار عن زوائد البزار ونشرت مؤسسة الرسالة الجزء الاول والثاني منه بتحقيق العلامة حبيب الرحمن الاعظمي .
- ٣٣٢٥ الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص ٥١؛ البغدادي: هداية العارفين، مج ١، ص ٥٤ .
- ٣٣٣- السمهودي: وفاء الوفا، ج ١، ص ٢٢٠-٢٢١، ص ٢٣٣، ص ٢٤٥، ص ٢٤٦ .
- ٣٣٤- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٤، ص ١٧٤؛ الزركلي: الاعلام، ج ١، ص ١٧١ .
- ٣٣٥- ابن العماد: شذرات الذهب، مج ٤، ص ٣٦ .
- ٣٣٦- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٤، ص ١٧٨ .
- ٣٣٧- طبع بتحقيق حسين سليم اسد، دار المأمون، دمشق من سنة ١٤٠٤ هـ الى سنة ١٤١٠ هـ، وطبع بتحقيق ارشاد الاثري، دار القبلة، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، (بيروت، ١٤٠٨ هـ).
- ٣٣٨- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٤، ص ١٨٠ .
- ٣٣٩R السمهودي: وفاء الوفا، ج ١، ص ٢٢٦ .
- ٣٤٠- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٤، ص ٣٠٩-٣١٠ .
- ٣٤١- وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٣٥٢ .
- ٣٤٢- ابن حجر: المعجم المفهرس، ق ٧٣ ب .
- ٣٤٣- ابن خير: فهرسة ابن خير، ص ١٤٧، ص ٤٠٨، ص ٤٠٩، ص ٢٠٨، ص ٢١٣ .
- ٣٤٤- السمهودي: وفاء الوفا، ج ١، ص ٢٠٦ .
- ٣٤٥- سبق الحديث عنه في كتب الجرح والتعديل .
- ٣٤٦- المجمع المؤسس، ج ١، ص ١٠٥ .
- ٣٤٧- جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م): تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط ٢، دار الكتب الحديثة، (مصر، ١٣٨٥ هـ)، ج ١، ص ١٠٩ .
- ٣٤٨- سزكين: تاريخ التراث العربي، ج ١، ص ٣٨٠ .
- ٣٤٩- طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٧ هـ)، وبتحقيق شعيب الارناؤوط، وحسين الاسد، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠٧ و ١٤١٤ هـ).
- ٣٥٠- ابن حبان: الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب ابو الحسن على بن بلبان، ج ١، ص ٨٣ .
- ٣٥١- السمهودي: وفاء الوفا، ج ١، ص ١٨٦، ص ٢٣٢، ص ٢٤٢ .

مصادر السيرة النبوية في كتاب وفاء الوفا للسمهودي (ت ١٥٠٥/٥٩١١م)
أ.م. د. سالمة محمود محمد

- ٣٥٢- ابن منظور: لسان العرب، ج٢، ص ٥٥.
- ٣٥٣T الذهبي، محمد حسين: التفسير والمفسرون، ط٧، مكتبة وهبة، (القاهرة، ٢٠٠٠م)، ج١، ص ١٢.
- ٣٥٤- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٤، ص ٤٤٩.
- ٣٥٥- ابن العماد: شذرات الذهب، مج٢، ص ١٩.
- ٣٥٦- حاجي خليفة: كشف الظنون، مج١، ص ٤٥٨.
- ٣٥٧F السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ٢١٩، ص ٢٢٩.
- ٣٥٨-الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج٣، ص ٢٦٤-٢٦٥.
- ٣٥٩-الخليلي، ابو يعلى الخليل بن عبد الله(٤٤٦هـ /): الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمران، ط١، مكتبة الرشد، (الرياض، ١٤٠٩هـ)، ج٢، ص ٦٨٣.
- ٣٦٠U سزكين: تاريخ التراث العربي، ج١، ق١، ص ٢٨٧.
- ٣٦١- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ٢٢٨.
- ٣٦٢-الاملاء: جمعها آمالي، وهي نوع من أنواع طرق تدريس الحديث النبوي الشريف، والاملاء وظيفة من وظائف العلماء قديماً، خصوصاً أهل الحديث، وطريقتهم فيه هي أن يورد المُلمي بأسانيده احاديثاً واثاراً، ثم يفسر غريبها ويورد الفوائد المتعلقة بأسانيده ما تيسر له . الاعظمي، محمد ضياء : معجم مصطلحات الحديث ولطائف الاسانيد، مطبعة السلف ، (الرياض، ١٤٢٠هـ)، ص ٥٧.
- ٣٦٣- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٢٢٢-٢٢٣ .
- ٣٦٤- المصدر نفسه. بوشنُج: بلدية نزهة خصيبة في واد مشج من نواحي هراة . ياقوت :معجم البلدان، مج١، ص ٥٠٨.
- ٣٦٥- السمعاني: التحبير، ج٢، ص ٣٣٢ .
- ٣٦٦U ابن العماد: شذرات الذهب، مج٥، ص ٢٨٧ .
- ٣٦٧U السمهودي: وفاء الوفا، مج١، ص ٢٤٦ .
- ٣٦٨- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢٠، ص ١٩٧.
- ٣٦٩- طبع في مصر في ١٣ مجلداً سنة ١٩٣١.
- ٣٧٠- للمزيد ينظر الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢٠، ص ١٩٩.
- ٣٧١- السمهودي: وفاء الوفا، ج١، ص ١٩٧.

- ٣٧٢- التنبكي، احمد بابا : نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تحرير وتقديم : حماه الله ولد السالم ، دار الكتب العلمية، (بيروت ، ١٩٧١)، ص ٢٦٧ ؛ ابن مخلوف ، محمد بن محمد (ت ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م): شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، تعليق: عبد المجيد خيالي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت، ٢٠٠٣)، ج١، ص ١٤٤ .
- ٣٧٣- مقديش، أبو الثناء الصفاقصي محمود بن سعيد (ت ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م): نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار ومناقب السادة الأطهار، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٧١)، ج٢، ص ٣٢٨ .
- ٣٧٤ - ابن مخلوف : شجرة النور ، ج١، ص ١٤٤ .
- ٣٧٥-مخفوظ ، محمد: تراجم المؤلفين التونسيين ، ط٢، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ، ١٩٩٤)، ص ٢٠٨ .
- ٣٧٦- عبد الوهاب ، حسن حسني : كتاب العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين ، تحقيق : بشير البكوشي ومحمد العروسي المطوي ، ط١، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ، ١٩٩٠)، ص ٣٠٠_٣٠١ .
- ٣٧٧ -ابن مخلوف : شجرة النور ، ج١، ص ١٤٤ .
- ٣٧٨ -عبد الوهاب: كتاب العمر ، ص ٣٠١ .
- ٣٧٩ - السمهودي : وفاء الوفا ، مج١، ص ١٨٤ .
- ٣٨٠- الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢٢، ص ٢٥٢، ص ٢٥٣ .
- ٣٨١- حاجي خليفة: كشف الظنون، مج٢، ص ٢٠٠٤ .
- ٣٨٢- السمهودي: وفاء الوفا ، مج١، ص ٢٤٤ .
- ٣٨٣b ابن العماد: شذرات الذهب ، مج٧، ص ٥٨٤ .
- ٣٨٤B الزركلي: الاعلام ، ج٥، ص ٣٢٢ .
- ٣٨٥ اسمه التذكرة في احوال الموتى وامور الآخرة وه مطبوع طبعت عديدة منها في مكتبة الكليات الازهرية بالقاهرة بعناية الدكتور احمد السقا .
- ٣٨٦B الزركلي: الاعلام ، ج٥، ص ٣٢٢ .
- ٣٨٧- ابن العماد :شذرات الذهب ، مج٧، ص ٥٨٤ ؛ الزركلي: الاعلام، ج٥، ص ٣٢٢ .
- ٣٨٨- السمهودي: وفاء الوفا، مج١، ص ٢٤١ .